



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريبيج -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص : إدارة أعمال

العنوان

دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع المقاولاتية

- دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية " ألجيريا فانتور " -

الأستاذ المشرف

د. بونقاب عادل

إعداد الطالبان :

كريش علي

بوكتير أحمد

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من :

رئيسا	جامعة برج بوعريبيج	أستاذ محاضر	الأستاذ د. غطاس عبد الغفار
مشرفا ومقررا	جامعة برج بوعريبيج	أستاذ محاضر	الأستاذ د. بونقاب عادل
مناقشا	جامعة برج بوعريبيج	أستاذ محاضر	الأستاذة د. ولهي ريمة

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
تُضَوِّبُ السَّحَابَ الْمَوْبِقَ
الَّذِي يُرْسِلُ السَّمَاءَ
مَطَرًا لِيُحْيِيَ بِهِ
الْبَلَدَ الْمَوْتَاطَ لِيُخْرِجَ
عَلَيْهِ مِنْهَا حَبًّا
وَعِنَبًا وَقَدْ يُدَبِّرُ
الْأَمْرَ إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ

شكر ووفاء

قال الله تعالى ﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكم ﴾

الشكر لله الذي وفقنا إلى مواصلة مسارنا العلمي أمليين
منه تعالى أن ينير طريقنا ويسد لنا

نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من أمدنا بيد المساعدة
ولو بنصيحة وكل من كانت له نية في ذلك شجعتنا
على العمل وكانت سببا في بعث العزيمة في نفوسنا
للإجتهاد أكثر ومحاولة تقديم الأفضل قدر المستطاع

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور عادل
بونقار الذي تفضل بتأطير هذا البحث ولم يبخل علينا
بارشاداته ونصائحه

كما نوجه الشكر إلى كل أساتذة كلية العلوم
الإقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير وكذا إدارة
الكلية

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح والديّ الكريمين

رحمهما الله ، إلى عائلتي الصغيرة

إلى كل من علمونا منذ الطفولة إلى اليوم أساتذتنا

الكرام أينما كانوا

إلى إخوتي وأخواتي وأولادهم دون استثناء وإلى

كل من عرفنا وعرفناه يوماً أهدىكم هذا العمل

أحمد

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى والديّ الكريمين أطال الله في عمرهما

إلى إخوتي وأخواتي وأبنائهم دون استثناء، إلى

عائتي فردا فردا

علي

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع المقاولاتية ، وذلك من خلال إسهام هذه المسرعات في تطوير بيئة المشاريع أو الشركات الناشئة من خلال خدمات التوجيه والإرشاد وعلاقات التشبيك التي تقدمها لهذه الشركات ، وكذا مساهمتها في تطوير المشروعات وزيادة فرص نجاحها واستمرارها ، بالإضافة إلى تطوير مهارات أصحاب هذه المشاريع من خلال برامج التسريع وذلك من خلال توضيح المفاهيم المتعلقة بتعريف مسرعات الأعمال وأنواعها ، خطوات بناء مسرعات الأعمال وكيفية قياس نجاحها وآلية عملها ، كذلك هدفت الدراسة نظريا إلى توضيح المفاهيم المتعلقة بالمشاريع المقاولاتية والمقاول وكذا دور المشاريع المقاولاتية في التنمية . وقد خلصت الدراسة إلى أن لمسرعات الأعمال أهمية كبرى بالنسبة للمشاريع المقاولاتية من خلال مساهمتها المادية والإستشارية في نجاح وإستمرار المشروعات التي تخضع لبرامج التسريع لديها .

الكلمات المفتاحية : المشاريع المقاولاتية ، مسرعات الأعمال ، ألجيريا فاننتور .

Abstract :

This study aims to highlight the role of business accelerators in supporting entrepreneurial projects, through the contribution of these accelerators in developing the environment of projects or emerging companies through the guidance and counseling services and networking relations that they provide to these companies, as well as their contribution to the development of projects and increasing the chances of their success and continuity, in addition to Developing the skills of the owners of these projects through acceleration programs, by clarifying the concepts related to the definition of business accelerators and their types, the steps for building business accelerators, how to measure their success and the mechanism of their work. The study concluded that business accelerators are of great importance for entrepreneurial projects through their material and advisory contribution to the success and continuity of projects that are subject to their acceleration programs.

Keywords: entrepreneurial projects, business accelerators, Algeria venture.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
I	شكر وعرفان
II	إهداء
III	ملخص الدراسة
IV	فهرس المحتويات
V	قائمة الجداول والأشكال
أ - د	مقدمة عامة
	الفصل الأول : الإطار النظري لمسرعات الأعمال والمشاريع المقاولاتية.
6	تمهيد.
7	المبحث الأول : مفاهيم عامة حول المشاريع المقاولاتية.
7	المطلب الأول : ماهية المشاريع المقاولاتية.
11	المطلب الثاني : مفهوم المقاول.
15	المطلب الثالث : أهمية المشاريع المقاولاتية.
19	المطلب الرابع : هياكل دعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر.
22	المبحث الثاني : عموميات حول مسرعات الأعمال
22	المطلب الأول : مفهوم مسرعات الأعمال وأنواعها.
27	المطلب الثاني : خطوات بناء مسرعات الأعمال وكيفية قياس نجاحها.
29	المطلب الثالث : دور مسرعات الأعمال بالنسبة للمشاريع المقاولاتية أو الشركات الناشئة.
32	المطلب الرابع : آلية عمل برامج مسرعات الأعمال.
34	خلاصة
	الفصل الثاني : دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية " ألجيريا فانتور".
36	تمهيد
37	المبحث الأول : ماهية مسرعة الأعمال " ألجيريا فانتور".
37	المطلب الأول : التعريف بالمسرعة ودواعي استحداثها.
40	المطلب الثاني : تنظيم ومهام المسرعة.
49	المبحث الثاني : برامج المسرعة وعلاقتها.
49	المطلب الأول : برامج المسرعة.
53	المطلب الثاني : علاقات المسرعة.

58	خلاصة
60	الخاتمة
63	قائمة المراجع

قائمة الجداول والأشكال :

الصفحة	العنوان	الرقم
11	الاتجاهات المفسرة للمقاوالاتية	شكل 01
26	تقسيم مسرعات الأعمال حسب معيار الريح والاختصاص	جدول 01

مقدمة عامة

مقدمة عامة

يعتبر دعم حكومات الدول للمقاولاتية إستراتيجية هامة لتطوير الاقتصاد، فلقد أصبحت قضية تنمية وتطوير الأعمال المقاولاتية تحتل أهمية كبيرة لدى صناع القرار نظرا لما تلعبه من أدوار في الاقتصاد الوطني لأي دولة.

فالمقاولاتية فضاء مناسب للابتكار والإبداع، وهي تمثل جزء من البدائل المطروحة لمواجهة الأزمات وذلك لما تتميز به من خصائص كالمرونة والقدرة على التكيف مع متغيرات البيئة المتسارعة، فالمشاريع المقاولاتية لها دور كبير في رفع مستويات الإنتاج وزيادة الناتج المترتب عن نشاط المقاولات التي تم إنشاؤها، ويتعدى هذا الدور ليشمل تجديد النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات المتعثرة وإعادة التوازن للأسواق، بالإضافة إلى دورها في تشجيع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات جديدة، كما تمثل أيضا وسيلة لإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصب عملهم لظروف قاهرة.

ولقد أضحت المشاريع المقاولاتية محل دعم كبير من طرف الحكومات، ويتجلى هذا الاهتمام في إعداد بنيتها الأساسية ونواتها الحقيقية، ولأجل ذلك وضعت قوانين وإجراءات قصد تحسين مناخ الأعمال والمبادرات الإبداعية وحث الشباب لإنشاء مؤسساتهم الخاصة من خلال حاضنات الأعمال والتي تهدف إلى تشجيع الأفكار المستحدثة والجديدة، حيث أن الكثير من الدراسات أثبتت الدور المهم الذي تقوم به حاضنات الأعمال في زيادة فرص نجاح واستمرارية المشاريع الجديدة. غير أنه مع التطور الكبير الحاصل في المجال التكنولوجي وما ترتب عليه من اشتداد المنافسة بين الشركات، وهو ما جعل الدعم المقدم من طرف حاضنات الأعمال لا يكفي لضمان نجاح واستمرارية المشروعات الجديدة ومن هنا ظهرت الحاجة للتدخل في دعم المشروعات ما بعد مرحلة الاحتضان أو ما يعرف بتسريع الأعمال عن طريق إنشاء هيئات تعرف بمسرعات الأعمال وما تقدمه من خبرات و استشارات، ومساعدات لوجيستية، إضافة إلى الدعم المادي وهو ما يتجلى من خلال سن الكثير من القوانين والتشريعات التي تعزز و تدعم عمل هذه الهيئات.

إشكالية البحث: لا تنتهي حاجة المشروعات المتخرجة من حاضنات الأعمال للدعم لضمان نجاحها و استمرارها، فأهمية وجود خدمات تكميلية لتلك المقدمة من الحاضنات هو ما فرض وجود جهات أخرى تقوم بذلك الدور التكميلي، يطلق عليها مسرعات الأعمال حيث تساعد أصحاب المشاريع

المقاولاتية في بناء فريق المشروع، صقل فكرة المشروع والمتمثلة في المنتج النهائي أو القريب من نهايته من خلال المساعدة في عملية التسويق وبالتالي تحقيق النمو والمكاسب أو تطوير المنتج وهو ما يعني دخول المنافسة والبدء في توجيهه نحو المستهلكين المحتملين.

التوجه الجديد للحكومة نحو دعم المشاريع المقاولاتية فرض إنشاء هيئات تعمل على تحقيق هذا الهدف وهو ما ترجم في إنشاء أول مسرعة بالجزائر يتعلق الأمر بالمسرعة العمومية " ألجيريا فانتور"، وهذا ما يدفعنا إلى طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما هو الدور الذي تلعبه مسرعات الأعمال في عملية دعم المشاريع المقاولاتية ؟

يتفرع عن السؤال الرئيسي للدراسة مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- إلى ما تهدف مسرعات الأعمال ؟
- كيف تساهم مسرعات الأعمال في دعم المشاريع المقاولاتية؟
- هل تساهم مسرعة الأعمال " ألجيريا فانتور " في دعم الحركة المقاولاتية في الجزائر؟

الفرضيات :

- تهدف مسرعات الأعمال إلى دعم وتطوير المشاريع الناشئة.
- تقدم مسرعات الأعمال مجموعة من الخدمات المتكاملة للمشاريع المنخرطة في برامجها.
- تساهم مسرعة الأعمال " ألجيريا فانتور " بصفة كبيرة في خلق ديناميكية في ميدان المقاولاتية في الجزائر.

أسباب اختيار الموضوع : يرجع سبب اختيار الموضوع للأسباب التالية:

- حداثة الموضوع وتزايد أهميته على الساحة الوطنية والدولية.
- الرغبة الشخصية في توسيع المعارف التي تتناول الموضوع.
- محاولة معرفة مدى أهمية وفاعلية المسرعة العمومية " ألجيريا فانتور " على بيئة المشروعات الجديدة في الجزائر.

أهمية الموضوع: تتجلى أهمية الدراسة في بيان أهمية مسرعات الأعمال بالنسبة للمشاريع المقاولاتية وما تقدمه لأصحاب هذه المشاريع من خدمات تمكنهم من تجسيد أفكارهم في شكل شركات تعمل بدورها على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع .

أهداف الموضوع: تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع المقاولاتية بالإضافة إلى :

- التعرف بمسرعات الأعمال والمشاريع المقاولاتية.

- التعرف على أهمية مسرعات الأعمال بالنسبة للمشاريع المقاولاتية من خلال بيان الخدمات التي تقدمها لها.

- بيان أهم برامج التسريع لمسرعة الأعمال " ألجيريا فانتور " .

صعوبات البحث : من بين الصعوبات التي واجهتنا ما يلي:

- قلة المراجع باللغة العربية المتعلقة بكل من المشاريع المقاولاتية بسبب تباين المصطلحات المستعملة في التعبير عن الموضوع، ومسرعات الأعمال بسبب حداثة الموضوع.

- قلة الدراسات التي تناولت نفس الموضوع بالنظر إلى حداثة إنشاء المسرعة العمومية " ألجيريا فانتور " .

- صعوبة إنجاز الجزء التطبيقي من الدراسة بسبب وقوع المسرعة في مدينة الجزائر العاصمة وبالتالي عدم التمكن من التنقل لأكثر من مرة، كذلك عدم إمكانية إجراء مقابلة إيجابية مع مسؤولي المؤسسة أو أصحاب الشركات الناشئة المنخرطة فيها بسبب ارتباطاتهم المهنية حسب التبرير الذي قدم لنا بالرغم من محاولات التواصل المتكررة باستعمال كل الوسائل الاتصال.

منهج البحث : للإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار الفرضيات المعتمدة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتناسبه مع موضوع الدراسة.

الدراسات السابقة : من بين الدراسات المعتمدة :

- دراسة داليا أحمد محمد يونس، واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2017 .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح واستمرار الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن مسرعات الأعمال لها دور كبير في فرص نجاح الشركات الناشئة وقد رتبت العناصر التي تؤثر في زيادة فرص النجاح كما يلي: خدمات التوجيه والإرشاد، خدمات التشبيك، تنويع فريق الشركات الريادية، التمويل المبدئي ثم المدة الزمنية المحددة لبرامج مسرعات الأعمال.

- دراسة فرج الله أحلام، ضامن وهيبة، حمادي مراد، واقع منصات رواد الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، جامعة سطيف، الجزائر، 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع منصات رواد الأعمال لأنواعها الثلاثة من بينها مسرعات الأعمال وتحديد الدور الذي تلعبه في دعم المؤسسات الناشئة وزيادة فرص نجاحها واستمراريتها من خلال آليات عملها والخدمات التي تقدمها، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها أن منصات دعم رواد الأعمال في الجزائر تحظى بأهمية كبيرة رغم حداثةها، من خلال تطويرها ودعمها وتنويعها، وذلك في ظل سعي الدولة للتحويل إلى اقتصاد المؤسسات الناشئة والاهتمام بمجال ريادة الأعمال.

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة في :

أ- الحدود الزمنية: تغطي الدراسة الفترة من 2021 إلى 2022 .

ب- الحدود المكانية: زيارة ميدانية لمسرعة الأعمال العمومية " ألجيريا فانثور".

هيكل البحث: لقد تم تقسيم البحث إلى فصلين بدءا بمقدمة، تم في الفصل الأول التطرق إلى الجانب النظري لمسرعات الأعمال والمشاريع المقاولاتية. بحيث تناولنا في المبحث الأول مفاهيم عامة حول المشاريع المقاولاتية أما في المبحث الثاني فتحدثنا عن مسرعات الأعمال، في الفصل الثاني تم التطرق إلى مسرعة الأعمال العمومية " ألجيريا فانثور" بحيث تم تناول ماهية المسرعة في المبحث الأول، وفي المبحث الثاني تم التطرق إلى برامج المسرعة وعلاقتها.

الفصل الأول

الإطار النظري لمسرعات

الأعمال والمشاريع

المقاوماتية

تمهيد

شهدت السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا بموضوع المقاولاتية وما يترتب عليها من إنشاء لمشروعات جديدة ، فقد أصبحت تحتل مكانة إستراتيجية في عملية التنمية وهي بذلك تكون جزءا مهما من النسيج الاقتصادي وتوفر فرص العمل، كما تساهم في خلق القيمة المضافة.

تتخصر مهمة هياكل دعم المشاريع المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التقليدية في مرحلة واحدة على الأكثر من دورة حياتها أو نشاط واحد، في المقابل تواجه هذه المشاريع عقبات عديدة في بيئة تتسم بشدة المنافسة، فغالبا ما تفشل آليات الدعم المقدمة من طرف هذه الهياكل في رفع نسب النجاح واستمرارية تلك المؤسسات والمشاريع.

ففي بادئ الأمر وتحديدًا في بداية الثمانينات ظهرت حاضنات الأعمال كآلية لتنمية المؤسسات والمساعدة على ترجمة الأفكار إلى واقع اقتصادي من خلال تقديم جملة متكاملة من الخدمات للمؤسسات المحتضنة. ومع التطور التكنولوجي الهائل في العقدين الأخيرين غيرت الخدمات والمنتجات المبنية على التقنية والابتكار نمط حياة البشر وطريقة تفكيرهم وعملهم وتواصلهم إلى الأبد. الكثير من هذه التغييرات بدأت كمشروعات ناشئة وشركات صغيرة، تسريع نمو هذه المشاريع ومساعدتها على التوسع هو جوهر عمل مسرعات الأعمال. المشاريع المقاولاتية و مسرعات الأعمال هو ما سنتناوله في هذا الفصل.

المبحث الأول : مفاهيم عامة حول المشاريع المقاولاتية

أصبحت المقاولاتية كفكر وأسلوب عمل مجالا للباحثين والمهتمين على اختلاف مشاربهم العلمية وتوجهاتهم الفكرية، وهذا ما يفسره تعدد المؤلفات في هذا الموضوع وما تؤكدته كثرة الملتقيات والمؤتمرات التي تتناول هذا الموضوع، أما من جانب الدول والحكومات فهو يبرز جليا في الاهتمام المتزايد في سن القوانين المنظمة لعمل المقاول وكذا إنشاء الهياكل الداعمة لتسهيل وتشجيع المبادرات والأفكار التي تساهم في خلق المشاريع وذلك لتحقيق الإستراتيجيات العامة لأي حكومة.

تمثل المشاريع المقاولاتية عصب الاقتصاد في كثير من الدول، لأنها قللت من احتكار القطاع العمومي، فقد باتت تمثل العمود الفقري للتنمية والنمو، وذلك لما تساهم به في التقليل من البطالة وتحقيق النمو الاقتصادي فصاحب المشروع المبتكر أو ما يسمى بالمقاول يعمل على تقديم منتجات جديدة تلبي حاجيات المستهلكين وتحقق لهم الرفاه .

المطلب الأول : ماهية المشاريع المقاولاتية

أولاً- نشأة المقاولاتية : مر مفهوم المقاولاتية بالعديد من التطورات خلال فترات زمنية كانت مليئة بالإسهامات والنظريات العلمية من قبل الباحثين في هذا السياق، وذلك منذ القرن السادس عشر إلى يومنا هذا حيث أصبحت من أهم قواعد التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وعليه فإن ظاهرة المقاولاتية هي قديمة ومتجددة¹، وهو ما يفسر وجود العديد من التعاريف ووجهات النظر. فتطور مفهوم المقاولاتية جاء مصاحبا لتطور الدور الذي كان يرى على أنه يمثل دور المقاول في كل فترة زمنية.

استعمل مفهوم المقاولاتية لأول مرة في بداية القرن السادس عشر، فكلمة (Entreprenariat) مشتقة من الكلمة الإنجليزية (Entrepreneurship) والتي تعني ريادة الأعمال في بعض المصادر والمراجع.

¹ ميمون أمير عبد القادر، فراحتية أحمد، دور حاضنات الأعمال في دعم وإنشاء المشاريع المقاولاتية في الجزائر، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 2022، ص 08.

الفصل الأول : الإطار النظري للمشاريع المقاولاتية و مسرعات الأعمال

استعملت كلمة (Entrepreneur) لأول مرة في اللغة الفرنسية، وكانت تطلق آنذاك على الشخص الذي يقوم بتزويد الجيوش، وقد تضمن معنى المخاطرة وتحمل الصعاب التي رافقت حملات الاستكشافات العسكرية، وبقي هذا المفهوم في نفس السياق إلى أن تسرب خارج الحملات العسكرية كالأعمال الهندسية، فأطلق على كل من يبرم عقوداً مع الحكومة الملكية من أجل إنجاز الطرق وبناء الجسور. ومع مرور الوقت أصبحت كلمة المقاولاتية تعني المقاوله والتوسط .

تشير الدراسات إلى أنه وإلى غاية القرن 18 م كانت معظم الأنشطة الإنتاجية تتمركز في المنازل وتتم بشكل يدوي دون الاعتماد على الآلة، حيث تميزت هذه الفترة بسيطرة التجارة على الأسواق والأنشطة الإنتاجية حيث كانت هذه السمة السائدة في النشاط الاقتصادي¹.

يطلق على المقاولاتية في بعض المراجع مصطلح الريادية وقد دخل هذا المفهوم إلى النشاطات الاقتصادية في مطلع القرن الثامن عشر من قبل Cantillon، الذي وصف التاجر الذي يشتري سلعا بسعر محدد ليبيعه في المستقبل بسعر لا يعرفه مسبقاً بأنه ريادي. مهما يكن الأمر فإن روح المخاطرة والمغامرة بقيت ملازمة لمفهوم الريادة².

بظهور بواذر الثورة الصناعية والنظام الرأسمالي ساهم هذا في تغيير الفكر المؤسسي، حيث تطورت الوحدات الإنتاجية البسيطة وتحول مفهومها وشكلها إلى مؤسسات صغيرة ومتوسطة، إلا أن الباحثين في تلك الفترة لم يولوا أهمية لمفهوم المقاول و المقاولاتية حيث ارتكز الاهتمام على المؤسسة. في هذا السياق عرف النيوكلاسيك المؤسسة بأن وظيفتها تقوم على التنسيق بين عوامل الإنتاج (رأس المال والعمل)، كما أن دور المقاول/المسير ينتهي عند التقاء ميكانيزم السوق وديناميكية العرض والطلب، وهو ما انتقده Cantillon في أبحاثه ودراساته حول المقاول³.

مع نهاية القرن التاسع عشر و نتيجة للثورة الصناعية الثانية اشتدت المنافسة وتعرض المنتجين الصغار غير القادرين على التنافس مع قدرات الآلة على الإفلاس بالإضافة إلى ظهور مؤسسات كبيرة. أهم

¹ زيتوني هوارية، مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، 2021-2022، ص 12.

² عماد الدين علي محمد الفقير، أثر ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغيرة، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في إدارة الأعمال، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2017، ص 39.

³ ميمون أمير عبد القادر، فراحتية أحمد، مرجع سابق، ص 08.

الفصل الأول : الإطار النظري للمشاريع المقاولاتية و مسرعات الأعمال

ما ميزها انتقال مهمة إدارة المؤسسة من الفرد المالك لرأس المال إلى جهاز إداري مشترك، وتم ملاحظة هذا الانفصال بين الملكية والتسيير لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1870 في مجال السكك الحديدية، وانطلاقاً من 1920 توسع ليشمل الفروع الأخرى¹. ما ميز هذه المرحلة هو إهمال كبير لدور المقاول في إنشاء المؤسسة، إلا أنه وبعد منتصف الثمانينات وبظهور الأزمة الاقتصادية لم تجد المؤسسات الكبرى حلاً لأزمته المالية سوى تسريح عدد كبير من عمالها وما نتج عنه من أزمة البطالة وصعوبة التكيف مع المعطيات الجديدة للبيئة الاقتصادية والتكنولوجية، وقد مثل هذا الأمر نقطة تحول في نظرة الباحثين والجهات الحكومية لمكانة وأهمية المؤسسات الكبرى لصالح المشروعات أو المؤسسة الصغيرة والمتوسطة التي أعطي لها دعم كبير واعتبرت كبديل يمكن الاعتماد عليه للخروج من الأزمة التي شهدتها الاقتصاد العالمي وبديل بالغ الأهمية في جميع الدول².

ثانياً- تعريف المقاولاتية : يمثل المشروع المقاولاتي مخرجات المقاولاتية والمقاول في إطار فرصة ريادية يبحث عنها ويستثمرها المشروع، حيث تدعى العملية التي تكون المشروع بالمقاولاتية، كما تنجم المقاولاتية كعملية عن فعل المقاول. وهناك من يرى أن المشاريع المقاولاتية تتمثل في العمليات و الأفعال التي تؤدي إلى خلق مشاريع جديدة والمساهمة في تنمية وتطوير الابتكارات وتحمل مخاطر الدخول إلى السوق³.

نتيجة لاختلاف وجهات النظر حول موضوع المقاولاتية فقد تباينت التعاريف، والتي من بينها:

- المقاولاتية حسب Hisrish هي " إجراءات إيجاد شيء مختلف ذي قيمة من خلال تكريس الوقت والجهد اللازمين لذلك مع افتراض المخاطرة المصاحبة لذلك سواء أكانت مالية أو اجتماعية أو نفسية والحصول على المكتسبات سواء كانت مالية أو تحقيق الرضا الفردي"⁴.
- المقاولاتية هي " عملية خلق وتقديم قيمة جديدة من خلال توفير الوقت المناسب والمجهود والموارد المالية والمادية والبشرية ومواجهة المخاطر وظروف عدم التأكد وتحقيق العوائد الناتجة عن ذلك في شكل قيم مالية أو تحقيق الرضا الشخصي وذلك في ظل وجود مخاطر اجتماعية ومادية ومالية"⁵.
- يعرف A.Fayolle المقاولاتية كما يلي "هي وضعية تربط فرد يتميز بالتزام شخصي قوي تخصيص الوقت ، المال ، والطاقة بمشروع أو منظمة ناشئة، وذلك بصفة متلازمة"¹.

¹ أمال بعبط ، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر-واقع وأفاق-أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2017، ص 4.

² أمال بعبط، مرجع نفسه، نفس الصفحة.

³ بن خديجة منصف، عبید و هببة، المشاريع المقاولاتية البيئية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 03 ، العدد 04، جامعة سوق أهراس، جامعة سطيف، الجزائر، 2019 ، ص 105.

⁴ مزهر شعبان العاني وآخرون، إدارة المشروعات الصغيرة-منظور ريادي تكنولوجي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010 ، ص 26.

⁵ علاء عباس، محمد السلامي، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار التعليم الجامعي، ط 1، الإسكندرية، مصر، 2018، ص 07.

الفصل الأول : الإطار النظري للمشاريع المقاولاتية و مسرعات الأعمال

- يعرف كل من فايز جمعة النجار وعبد الستار محمد علي المقاولاتية على أنها "صيرورة يمكن أن نجدها في مختلف البيئات وبأشكال مختلفة، تقوم بإدخال تغييرات في النظام الاقتصادي عن طريق إبداعات قام بها أفراد، تخلق مجموعة من الفرص الاقتصادية وتكون نتيجة هذه الصيرورة خلق الثروة الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والمجتمع ككل"².
 - يعرف الباحثان (Venkataraman و Shane) المقاولاتية بأنها "سلسلة من المراحل يتم فيها اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية يتم تقييمها واستغلالها". يقصد بالفرص حسب Casson "بأنها أوضاع سوقية أو منتجات جديدة أو خدمات أو مواد أولية أو طرق تنظيمية تقوم باستغلالها وبيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها"³.
 - أعطى الإتحاد الأوروبي سنة 2003 تعريفا للمقاولاتية "هي الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والابتكار أو الإبداع والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة"⁴.
 - عرفت المقاولاتية على أساس المقاربة المرحلية على أنها "مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الشخص لميول مقاولاتية إلى غاية تبني السلوك المقاولاتي ويتوسط هذه المراحل مرحلة اتخاذ قرار الدخول لمجال المقاولاتية وهذا الأخير تسبقه مرحلة تسمى بالتوجه المقاولاتي الذي يعرف بأنه إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة وذلك في ظل ظروف معينة "، أما بالنسبة لمقاربة الفرصة فالمقاولاتية هي "صيرورة تحويل الفرص إلى انطلاق أعمال أو صيرورة اكتشاف وتقييم واستغلال فرص إنتاج سلع وخدمات في المستقبل"⁵.
- من خلال التعاريف السابقة يتضح أن للمقاولاتية ثلاثة أبعاد هي⁶:

- **الإبداع** : البحث عن فرص جديدة؛
- **المخاطرة** : استثمار فرصة موجودة مع تحمل المسؤولية عن الفشل وتكلفته؛
- **الاستباقية أو المبادرة** : تتعلق بعمل الأشياء من خلال المثابرة والقدرة على التكيف؛

¹ نورالدين بوالشرش، المقاولاتية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 02 ، العدد01 (2020)، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، ص 20.

² نورالدين بوالشرش ، مرجع سابق، ص 20.

³ نورالهدى ساحلي، عائشة فقريش، دور هيئات الدعم في تمويل المشاريع المقاولاتية في الجزائر، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 2020، ص 19 .

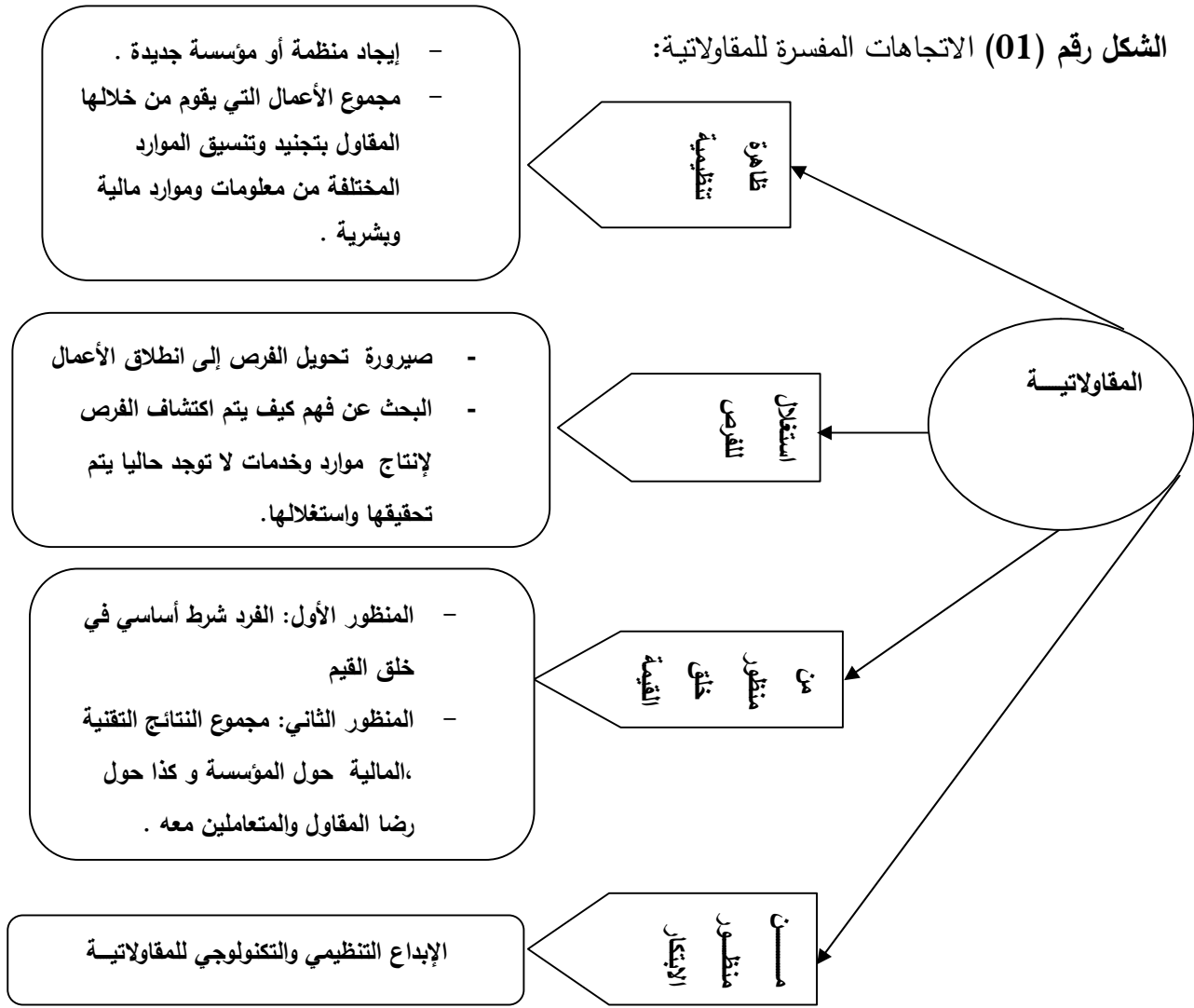
⁴ صالح مدور، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعين، مذكرة تخرج ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، الجزائر، 2019 ، ص 24.

⁵ محمد سليم فاللة، المقاولاتية النسائية إطار نظري ومفاهيمي، المؤتمر الرابع لمنظمة المرأة العربية، المقاولاتية وريادة الأعمال النسائية في العالم العربي -قيادة وتنمية - من 25 إلى 27 فبراير 2013 بالجزائر، المجلد الثاني، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2014، ص 23.

⁶ ميمون أمير عبد القادر، فراحتية أحمد، مرجع سابق ، ص 11.

الفصل الأول : الإطار النظري للمشاريع المقاولاتية و مسرعات الأعمال

الشكل رقم (01) الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية:



المصدر: زيتوني هوارية، مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة ابن خلدون، تيارت 2022 ، ص 16.

المطلب الثاني: مفهوم المقاول

لقد تطور مفهوم المقاول بتطور مفهوم المقاولاتية عبر الزمن وقد ظهر مصطلح المقاول في فرنسا في القرن السادس عشر، وهي كلمة مشتقة من الفعل *entreprendre* ، عرف القاموس العام للتجارة بباريس سنة 1723 م مصطلح المقاول وفق المصطلحين (*entreprendre et entrepreneur*) وعرفه على النحو التالي¹:

- *Entreprendre* : وتعني تحمل مسؤولية عمل ما ،أو مشروع أو صناعة الخ .

¹ خذري توفيق، حسين الطاهر، المقاول كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية: المسارات والمحددات، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، الجزائر، 2013، ص 04.

الفصل الأول : الإطار النظري للمشاريع المقاولاتية و مسرعات الأعمال

Entrepreneur - وتعني الشخص الذي يباشر عملاً أو مشروعاً ما. وفيما يلي بعض التعاريف اللغوية التي تناولتها بعض المعاجم والقواميس والتي ظهرت في نهاية القرنين السابع عشر والثامن عشر.

قاموس (Le dictionnaire de l' académie françaises) الذي صدر في طبعته في سنة 1694 م اقترح تعريف المقاول كما يلي : "هو المعماري الذي يتعهد ببناء عمارة أو بناية مقابل ثمن معين، كما يطلق على الأفراد الذين يتعهدون بإنجاز الأشغال العمومية كأرصفة شوارع المدينة والتشجير وغيرها.....، وكتوسيع للمصطلح يمكن إطلاقه كذلك على الأشخاص الذين يتعهدون بإنجاز أشياء أخرى مثل المواد اللازمة للحياة..... وغيرها. وحتماً لا يمكن إطلاق هذا المعنى الأخير على كل شيء، ولا يمكن ربطه بشيء ما..."¹.

قاموس (Oxford Dictionary of Economics) عرف المقاول كالتالي " هو الفرد المسؤول بشكل عام عن اتخاذ القرارات في المؤسسة مقابل تلقي أرباح أو تحمل خسارة، ولا يساهم بالضرورة في رأسمال المؤسسة، فقد يحصل على الأموال من أطراف أخرى، ولكن يجب أن يضمن القروض التي يحصل عليها، إذ أنه المسؤول عن الخسائر المحتمل وقوعها"².

المعجم الوسيط : يقال فلان قاوول فلانا في الأمر بمعنى فإوضه وجادله، وأعطاه العمل مقاوله على تعهد منه بالقيام به، تقاولوا في الأمر أي تفاوضوا، والمقاول هو من يتعهد بالقيام بعمل معين مستكمل الشروط خاصة كبناء بيت أو إصلاح طريق³.

بالنسبة لتعريف المقاول كمفهوم اقتصادي فقد تناوله مجموعة من الاقتصاديين بحيث:

يعتبر Richard Cantillon أول من كتب عن موضوع المقاول واستخدم هذا المصطلح في مقال عن طبيعة التجارة سنة 1755 فوصفه بأنه الشخص الذي يدفع ثمن معين لشراء المواد الخام التي سيعالجها وبييعها بسعر غير مؤكّد⁴.

أما Jean-Say Baptiste فقد عرفه بأنه الشخص المبدع الذي له قدرة فائقة على الإدارة، يدير العملية الإنتاجية وينظم عناصر الإنتاج وهو يتميز بقدرته على إدارة أموال المشروع واتخاذ القرار بشكل سليم.

¹ أمال بعبط، مرجع سابق، ص 13.

² أمال بعبط، نفس المرجع، ص 14.

³ أمال بعبط، نفس المرجع، نفس الصفحة.

⁴ حادة عمر اوي، تأثير الديناميكية الاجتماعية والتنظيمية على المقاولاتية الشبابية في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، سطيف، الجزائر، ص 180.

الفصل الأول : الإطار النظري للمشاريع المقاولاتية و مسرعات الأعمال

بالنسبة لـ Josef Schumpeter فقد عرف المقاول على أنه الشخص الذي يأتي بشيء جديد خاصة في المجال التكنولوجي، فقد اعتبر أن المقاولين يقودون التطور الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى الطويل، واستعمل مصطلح التدمير/التفكيك الخلاق في ظل النظام الرأسمالي، واعتبر أن المقاول المبدع هو الذي أدى إلى انتقال الاقتصاد الرأسمالي من حالة ثبات إلى حالة ديناميكية، كذلك فإن هذا الشخص المبدع حسب رأيه يستخدم تركيبات جديدة من عوامل الإنتاج التي تتيح الوصول لتوليفات إنتاج جديدة تتمثل في¹ :

- صنع منتج جديد؛
- اكتشاف طريقة جديدة في الإنتاج؛
- اكتشاف قنوات توزيع جديدة في السوق،
- اكتشاف مصادر جديدة للمواد الأولية؛
- إنشاء طرق تنظيمية جديدة؛

يرى Peter Drucker أن المبادر والريادي يعبران عن نفس المعنى وهو الشخص الذي يستطيع أن ينقل المصادر الاقتصادية من إنتاجية منخفضة إلى إنتاجية عالية. ويضيف ذات المفكر بأنه الفرد الباحث دائما عن التغيير ، والاستجابة له ، والعمل على استثماره باعتباره فرصة استثمارية متاحة².

تشير أحد الدراسات أن الجدل القائم بين الكتاب العرب في ترجمة مصطلح Entrepreneur لعدة مصطلحات أهمها: رائد الأعمال، ريادي، مقاول، يعود لتشعب كل باحث بفكر محدد كما أن الاصطلاح اللغوي مهم وضروري إلا أن تعريف الشخص في حد ذاته أكثر ضرورة، كما ترجح هذه الدراسة مصطلح رائد الأعمال على المصطلحات الأخرى وترى أن مصطلح ريادي يتعلق بالريادة الداخلية بالمنظمات الكبيرة، و أن مصطلح المقاول أقرب لمجال البناء وأن أصلها يعود لتشبيه رائد الأعمال بالمقاول لأنه يقوم بأعمال البناء أي القيام بإنشاء منظمة وهو عنصر من عناصر ريادة الأعمال³.

يتصف رواد الأعمال بمجموعة من الصفات ويجمعهم هدف رئيسي هو التطلع للنجاح والتقدم من خلال تحقيق النمو المستمر لمشاريعهم وكذلك الوصول للأرباح، وقد شهدت السنوات القليلة الماضية اهتماما ملحوظا

¹ ميمون أمير عبد القادر، فراحتية أحمد، مرجع سابق، ص 22.

² ميساوي عبد الباقي، عوامل تطوير ريادة الأعمال في الجزائر، أطروحة دكتوراه في إدارة المنظمات، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2020، ص 51

³ ميساوي عبد الباقي، نفس المرجع ، ص 54.

الفصل الأول : الإطار النظري للمشاريع المقاولاتية و مسرعات الأعمال

بدراسة الريادة ورواد الأعمال وقد شوهد أن القائمين على إدارة الأعمال يشتركون في خصائص سلوكية وسمات متنوعة وهذه بعض الخصائص :

- **الاستعداد والميل للمخاطرة** : ويمثل أهم عنصر في الصفات الشخصية للمقاول لأن مختلف التعاريف والدراسات تناولت عنصر المخاطرة، ويعتقد البعض أن المقاولين هم الأشخاص الذين تستند أعمالهم على إبداع منتج جديد أو خدمة جديدة، ولكن الشخص الذي لديه الشجاعة هو من يبدأ عملاً جديداً أو فريداً¹.
- **التحكم الذاتي الداخلي** : إن مهمة بدء عمل جديد تتطلب من الفرد أن يكون لديه إيمان بالمستقبل وأنه قادر على الضبط والسيطرة على العوامل الخارجية المؤثرة عليه، وهذه سمة عكس سمة التحكم الخارجي التي تجعل من صاحبها متأثراً بالعوامل الخارجية إلى درجة سيطرتها عليه في قراراته².
- **الثقة بالنفس** : يملك المقاولون الثقة بالنفس والقدرة على ترتيب المشاكل وتصنيفها، وذلك لأنهم لا يخافون من ارتكاب الأخطاء، فهم يعلمون أنه جزء من ضريبة العمل الحر والإدارة المستقلة³.
- **الرغبة في النجاح** : تمثل الرغبة في النجاح الهدف الأسمى لرواد الأعمال الذين يمتلكون درجات أكبر من الحماس والدوافع والرغبة في النجاح والتغلب على المعوقات مقارنة بالأشخاص العاديين⁴.
- **الطموح** : للمقاول طموح و آفاق ليس لها حدود يتطلع إلى تحقيقها دون قيود، رغم أن المقاول يبدأ بفكرة صغيرة لكن له آفاق يعمل على تحقيقها ويؤمن بالوصول إليها، فالكثير من المقاولين بدءوا بأفكار صغيرة ونتيجة لطموحاتهم تطورت تلك الأفكار لتصبح مشاريع كبيرة على غرار شركة فورد التي بدأ مؤسسها فورد كميكانيكي في ورشة صغيرة لتصبح أكبر شركات السيارات في العالم⁵.
- **الاستعداد والميل نحو المخاطرة** : يجب أن يتمتع رائد الأعمال الناجح بالشجاعة والمخاطرة المحسوبة التي لا تتحول إلى مقامرة، حيث تقوم المخاطرة المحسوبة على العمل الشاق المضني وانتهاز الفرص وتلافي التهديدات، بخلاف المقامرة التي تعتمد على الحظ والمصادفة، وقد وجد أن رائد الأعمال غالباً ما يكون مقداماً، وذا قدرة عالية على حساب الأخطار الممكن حدوثها، والمواجهة النفسية والاقتصادية، واتخاذ القرار المناسب للتغلب عليها⁶.

¹ ميمون أمير عبد القادر، فراحتية أحمد، مرجع سابق، ص 26.

² ميساوي عبد الباقي، مرجع سابق، ص 55.

³ صالح مدور، مرجع سابق، ص 19.

⁴ ميساوي عبد الباقي، نفس المرجع، ص 56.

⁵ بوعافية بوبكر، المقاولاتية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية، أطروحة دكتوراه في المقاولاتية والتنمية المحلية، جامعة الجليلي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2022، ص 14.

⁶ ميساوي عبد الباقي، نفس المرجع، ص 56.

الفصل الأول : الإطار النظري للمشاريع المقاولاتية و مسرعات الأعمال

بالإضافة إلى الخصائص المذكورة ذكرت دراسة أن ما يميز رواد الأعمال من خصائص يتمثل في الآتي¹:

- الاستقلالية؛
- الانتباه للفرص ومحاولة اقتناصها؛
- المثابرة، الاجتهاد والعمل المتواصل الدعوب؛
- الشعور بالحاجة لتحقيق الذات من خلال إنجازاتهم؛
- السعي لتحقيق أهداف فيها قدر كبير من التحدي والاستفادة من التغذية الراجعة لأدائهم المتميز؛
- تحمل المخاطر وتقبل حالات الغموض؛
- الثقة العالية بالنفس والشعور بطاقة كبيرة للمنافسة والاستعداد لاتخاذ مواقف صعبة؛
- المرونة بالتفكير والعمل وعدم الخوف من الفشل؛

المطلب الثالث : أهمية المشاريع المقاولاتية

يهدف النشاط المقاولاتي إلى تحقيق مجموعة من الأدوار يتعدى أثرها الحياة الاجتماعية والبيئية، ويمكن تلخيصها في التنمية الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية والتكنولوجية كما يلي :

- **أهمية المشاريع المقاولاتية في التنمية الاقتصادية :** أجمعت الأبحاث على أهمية النشاط الريادي ودوره

المهم على النمو الاقتصادي في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء وتمثل أهميتها فيما يلي:

• **رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال والأنشطة:** ويتحقق ذلك من خلال الكفاءة في استخدام

الموارد من قبل المقاولين أنفسهم في المجتمع، وخلق التوافقات الجديدة من خلال القدرة على تحويل

الموارد من مستوى أقل إنتاجية إلى مستوى أعلى؛

• **نقل التكنولوجيا :** إذ يقوم المقاولون بنقل أدوات ووسائل التكنولوجيا من الدول المتقدمة إلى الدول

النامية، أو القيام بابتكارات تكنولوجية جديدة، من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وخلق

فرص جديدة لهم ولغيرهم من الأفراد في المجتمع تكون مطابقة لاحتياجاتهم من حيث ابتكار منتجات

وخدمات جديدة، مداخل جديدة للأعمال، مصادر توريد جديدة للمواد الخام، أساليب عمل جديدة

وغيرها؛

¹ داليا أحمد محمد بونس، مرجع سابق، ص 15.

- **الإسهام في تنويع الإنتاج**¹: نظرا لتباين وتعدد إبداعات المقاولين من خلال تنوع نشاطاتهم من السلع أو المنتجات والخدمات الكاملة إلى العناصر والخدمات أو المنتجات الوسيطة والتي تؤدي إلى إضافة قيمة جديدة للمجتمع، وقد يكون هذا الإبداع في التكنولوجيا أو في الصناعة أو في الخدمات، أو في الأنشطة والوظائف المختلفة في المؤسسة مثل التسويق أو التوزيع أو الترويج أو التنظيم أو التسيير أو من خلال مدخل جديد للأعمال، أو طريقة جديدة في أداء العمل؛
- **زيادة القدرة على المنافسة**: وذلك من خلال المعرفة الدقيقة والواعية للبيئة المحلية والبيئة الخارجية وتطوير أساليب العمل من خلالها والتفاعل معها بإيجابية، كما أن المبادرات الحديثة في المقاولاتية، إطلاق مؤسسات جديدة أو إعادة بعث مؤسسات قائمة، تحفيز الإنتاجية، كلها عوامل تنمي التنافسية من خلال أنها تجبر المؤسسات الأخرى على العمل بأحسن أداء وابتكار، رفع مستوى الأداء والابتكار في المؤسسات مهما كان مستوى التنظيم، العمليات، المنتجات، الخدمات أو الأسواق، وتدعم التنافسية الاقتصادية بشكل عام، وهذا ما يستفيد منه المستهلكون من خلال تنوع الخيارات والأسعار²؛
- **تنويع الهيكل الصناعي**: تؤدي أعمال المقاولات دورا هاما في تنويع الإنتاج وتوزيعه على مختلف الفروع الصناعية، وذلك نظرا لصغر حجم نشاطها وكذلك صغر حجم رأس مالها، مما يعمل على إنشاء العديد من المقاولات التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع والخدمات، وتعمل على تلبية الحاجات الجارية للسكان خاصة بالنسبة للسلع الاستهلاكية، فضلا عن تلبية احتياجات الصناعات الكبيرة بحيث تقوم بدور الصناعات المغذية لها؛
- **تدعيم التنمية الإقليمية**: تتميز المقاولات بقدرتها على الانتشار الجغرافي في المناطق الصناعية والريفية والمدن الجديدة، وذلك نظرا لإمكانية إقامتها وسهولة تكيفها مع محيط هذه المناطق، كما أنها أعمال لا تتطلب استثمارات كبيرة ولا تشترط تكويننا عاليا في العمل الإنتاجي، أو تكاليف مرتفعة في التسيير، أو تكنولوجيا عالية، لذلك فهي تعمل على تحقيق تنمية إقليمية متوازنة، والتخفيف من مشاكل الإسكان والتلوث البيئي؛
- **معالجة بعض الاختلالات الاقتصادية**: تعاني الدول النامية من انخفاض معدلات الادخار والاستثمار، وتعمل أعمال المقاولات على علاج ذلك الاختلال نظرا لانخفاض تكلفة إنشائها مقارنة مع المؤسسات الكبيرة. بالإضافة إلى ذلك تساهم في علاج اختلال ميزان المدفوعات من خلال تصنيع

¹ محمد قوجيل، مطبوعة دروس في مقياس المقاولاتية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2017، ص 31.

² محمد قوجيل، نفس المرجع، نفس الصفحة.

السلع المحلية بدلا من استيرادها، وتصدير السلع الصناعية، ونظرا لاعتمادها على كثافة العمل لذلك تستغني عن استيراد التكنولوجيات العالية ذات التكاليف الباهظة؛

- **تنمية الصادرات:** إن تنمية الصادرات تعتبر بمثابة قضية لمعظم الدول النامية التي تعاني عجزا كبيرا ومتزايدا في موازين مدفوعاتها وبصفة خاصة في الميزان التجاري، فقد ظل التصدير حكرا لوقت طويل على المؤسسات الكبيرة، فالاستثمارات التي كانت تقضي بإنشاء شبكات تجارية معقدة مرتبطة بحجوم كبيرة جدا من الأسواق العالمية، لم تكن تسمح حينها عمليا إلا بوجود مؤسسات كبيرة الحجم، إلا انه في الواقع الحجم الصغير والمتوسط للمؤسسات يمتلك مزايا نوعية تساعد على التصدير¹؛
- **أهمية المشاريع المقاولاتية في التنمية الاجتماعية :** يمكن إبراز الأهمية الاجتماعية للمقاولاتية من خلال ما يلي²:

- **زيادة التشغيل :** إن الاهتمام الدولي المتزايد بالمقاولات راجع إلى الدور الذي تؤديه على مستوى التشغيل، وبالتالي المساهمة في حل مشكلة البطالة كونها تستخدم الأساليب الإنتاجية كثيفة العمل، مما يجعلها أداة هامة لاستيعاب العرض المتزايد للقوة العاملة، خاصة في الدول النامية التي تتميز بالتوفر النسبي لليد العاملة على حساب رأس المال. لذلك فهي تساهم في تحريك سوق العمل وضمان توازنه؛
- **عدالة توزيع الدخل:** إن وجود مقاولات بالعدد الكبير، ومقاربة في الحجم، والتي تعمل في ظروف تنافسية بسيطة يساهم في تحقيق العدالة في توزيع الدخل، بحيث أنها تتطلب إمكانيات استثمارية متواضعة والذي يسمح لعدد كبير من أفراد المجتمع بإنشاء تلك المقاولات، وبالتالي سيساعد على توسيع حجم الطبقة المتوسطة وتقليص حجم الطبقة الفقيرة بينما تحتاج عملية الاستثمار في الصناعات الكبيرة إلى إمكانيات استثمارية ضخمة تدفع نحو زيادة حجم التفاوت الطبقي الاجتماعي؛
- **مكافحة الفقر والترقية الاجتماعية:** منذ منتصف الثمانينات، ظهرت أهمية المقاولاتية المصغرة كوسيلة لمكافحة الفقر وإدماج الفئات المقصاة اجتماعيا واقتصاديا، بداية في الدول النامية بالتزامن مع مخططات التعديل الهيكلي (تطور المفهوم الاقتصادي للقطاع الموازي)، ثم في الدول المتقدمة نتيجة ارتفاع معدلات البطالة مدفوعة بالنجاح النسبي للتجارب في الدول النامية وخاصة تجربة "بنك الفقراء" في بنغلاديش. فهي تمثل الطريقة الوحيدة الدائمة للخروج من الفقر، وعضوا عن ذلك تحسين الرفاهية

¹ الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه في تخصص علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015، ص 42-43.

² الجودي محمد علي، مرجع سابق، ص 46-47.

ومستوى المعيشة في الأجل الطويل في بناء الأصول، سواء المادية (سكن، أرض، تجهيزات)،المالية (الحسابات البنكية مثلا)، الاجتماعية (الشبكات والعلاقات الاجتماعية)، والبشرية (الخبرة والتعليم)؛

- **ترقية روح المبادرة:** تؤكد مختلف الدراسات المهمة بالتنمية الصناعية على أن أعمال المقاوله هي منبع المبادرة، بفضلها شهدت مختلف الاقتصاديات بروز منظمات تعمل على تشجيع إنشاء طبقة من المقاولين الصغار المستقلين، وهذا ما أكده الرئيس الأمريكي ريغان سنة 1985 بقوله "تأتي معظم الابتكارات والأعمال الجديدة، والتقنيات والقوة الاقتصادية في الوقت الراهن من دائرة صغيرة، ولكن آخذة في النمو، من الأبطال الذين هم رجال الأعمال الصغيرة، والمنظمون الأمريكيون ذو كفاءة وجرأة يتحملون مخاطر كبيرة في سبيل الاستثمار وابتكار المستقبل "على هذا الأساس يبرز دور أعمال المقاوله في ترقية روح المبادرة الذاتية والمهارة بعكس المؤسسات الكبيرة التي لا توفر هذه الفرص؛

- **محاوية الآفات الاجتماعية¹ :** مما لا شك فيه أن ممارسات إعادة الهيكلة تتفاوت كثيرا من دولة لأخرى، لكن الاقتطاع من الموازنات المخصصة للرفاهية، والتسريح من العمل، والبطالة، وانعدام فرص العمل المنتج، تسببت بجزء من الأعباء الاجتماعية الأساسية الناجمة عن التغيرات الاقتصادية الحديثة عبر العالم. في أغلب الأحيان يؤدي النفاذ المحدود إلى التعليم، وعدم الثبات في العمل، وعدم وجود التحفيزات والمهارات اللازمة، إلى دفع الشباب إلى هامش المجتمع، فيتحكمهم الضعف، ويصبحون عرضة لمخاطر عديدة منها الجرائم والمرض والإدمان على المخدرات . ما يتسبب الافتقار إلى فرص عمل منتجة في المجتمع بدفع الشباب إلى مجتمعات غير حضارية وغير منظمة، غالبا ما تقتصر إلى الحد الأدنى من الموارد والخدمات. لهذا فإن المقاوله تمثل الحل لهذه المشاكل وأخرى من خلال وضع حد لضعف أجيال المستقبل من خلال التعليم والتدريب الهادف واستراتيجيات التوظيف. ويفترض أن توفر هذه الأخيرة الوسائل المناسبة التي تمكن الشباب من بناء المستقبل الذي يرجونه بدلا من التعويل على غريزة البقاء لديهم وحسب لتلبية احتياجاتهم الفورية؛

- **أهمية المشاريع المقاولاتية في تحقيق التنمية من الجانب البيئي والتكنولوجي :** بعدما كان دور المشاريع المقاولاتية يقتصر على تحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية أصبح وفي ظل متطلبات تحقيق التنمية المستدامة الشاملة والمتوازنة يعمل على خلق توليفة اقتصادية اجتماعية بيئية تكنولوجية تتحقق من خلالها التنمية المستدامة ، حيث أصبحت تحتل المشاريع المقاولاتية أهمية كبيرة وتلعب دور جد محوري

¹ الجودي محمد علي، مرجع سابق، ص 48 .

الفصل الأول : الإطار النظري للمشاريع المقاولاتية و مسرعات الأعمال

في المساهمة في رفع الوعي البيئي للمجتمعات من خلال احتواء برامج تدريبية تقوم بتدريب العمال على المسؤوليات البيئية لكون الميزة التي تميز هذه المشاريع تجعل عملية جمع وتدوير القمامات والمخلفات والنفايات أمر سهل مقارنة بالمؤسسات الكبيرة، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن المشاريع المقاولاتية تهدف إلى نشر المفاهيم الإدارية والقيم الصناعية الحديثة مثل: إدارة الوقت، الجودة العالية، الإبداع والابتكار، الكفاءة. كما أن هذه المشاريع تعتبر أحد أهم آليات التطوير التكنولوجي، من حيث قدرتها الفائقة على تطوير وتحديث عمليات الإنتاج بما يخدم المتطلبات الاقتصادية والبيئية في نفس الوقت بشكل أسرع وبتكلفة أقل كثيرا عن الشركات الضخمة ذات الاستثمارات العالية، كما تساهم المشاريع المقاولاتية في تنشيط استخدام الخامات المحلية بشكل رشيد وعقلاني، وتساهم أيضا في تطوير استخدام التكنولوجيات المحلية ورفع مستواها عبر الاحتكاك بالأسواق الخارجية وقوانين الجودة، وتحافظ بذلك على الهوية المحلية في تنشيط ودعم الصناعات والمؤسسات ذات الطبيعة المرتبطة بالبيئة المحلية¹؛

المطلب الرابع: هياكل دعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر

في إطار الجهود الرامية إلى ترقية المقاولاتية في الجزائر قامت الدولة بإنشاء العديد من الأجهزة التي تسهر على مساعدة الشباب البطل في استحداث أنشطتهم الخاصة، من بين هذه الأجهزة ما يلي:

- **الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI** : هي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ، أنشأت بموجب الأمر 03-01 المؤرخ في 20-08-2001 المتعلق بتطوير الاستثمار والنظام المطبق على الاستثمارات الوطنية والأجنبية المندرجة في إطار الأنشطة الاقتصادية². تتكفل هذه الوكالة بالمستثمرين سواء كانوا من داخل الوطن أو أجنبان من خلال تقديم الخدمات التالية³ :

- ضمان ترقية الاستثمارات وتطويرها ومتابعتها؛
- استقبال المستثمرين المقيمين وغير المقيمين وإعلامهم ومساعدتهم؛
- تسهيل القيام بالشكليات التأسيسية للمؤسسات وتجسيد المشاريع بواسطة خدمات الشباك الوحيد اللامركزي؛

¹ عابد حدة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية، مذكرة ماستر في تخصص المالية والمحاسبة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2017، ص 17.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 55، مرسوم تنفيذي رقم 282-01 المؤرخ في 24-09-2001 المادة 01، ص 8.

³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 55، مرجع نفسه، المادة 03، ص 8.

- الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ANDPME): تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05-165 المؤرخ في 03-05-2005، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتقع تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والذي يرأس مجلس التوجيه والمراقبة¹، تتمثل مهامها في تنفيذ إستراتيجية القطاع في تعزيز و تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتنفيذ البرنامج الوطني لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ترقية الخبرة والاستشارة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، متابعة ديموغرافية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من حيث الإنشاء والتوقيف وتغيير النشاط، إنجاز دراسات حول فروع قطاعات النشاطات الاقتصادية والمذكرات الظرفية الدورية وجمع واستغلال ونشر معلومات محددة في ميدان نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة².
- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)³ : تعتبر إحدى هياكل المرافقة التي تسهم في دعم وإنشاء وترقية المؤسسة الصغيرة، فقد ظهرت كبديل عن التعاونيات الشبانية التي نشأت في أوائل التسعينيات ، والتي جاءت بمنظور اشتراكي ، حيث كانت تشترط وجود ثلاث شركاء فأكثر من أجل إنشاء مؤسسة صغيرة، إضافة إلى أن فكرة المشروع كانت تقترح من طرف هذه التعاونيات في حد ذاتها ، كما كانت لا تشترط وجود مساهمة شخصية في إعداد التركيبة المالية، ومع مرور الوقت لوحظ نوع من الفشل لهذا المشروع مما دفع بالجهات المعنية إلى البحث عن البديل خلص إلى ظهور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (Ansej) بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 ، والذي جاء في شكل قوانين تنظم إطار عمل الوكالة ، ليأتي مرسوم تنفيذي بتغيير اسم وإعادة تنظيم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في الجريدة الرسمية رقم 70 لتسمى " الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية " وذلك وفقا للمرسوم التنفيذي 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 المعدل والمكمل للمرسوم التنفيذي رقم 96-296. تضطلع الوكالة بالاتصال مع المؤسسات والهيئات المعنية بمهام عديدة منها:

- تدعم وتقدم الاستشارة وترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار إنجاز مشاريعهم الاستثمارية؛

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 32، المرسوم التنفيذي رقم 05-165 مؤرخ في 03-05-2005، المادة 01، ص 28.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 32 ، مرجع نفسه، المادة 05 ، ص 28.

³ شنيخر أسماء، دور هياكل الدعم والمرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه في إدارة وتسيير المنظمات، جامعة غرداية، الجزائر، 2022 ، ص 64.

- تسير وفق للتشريع والتنظيم المعمول بهما تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب لاسيما منها الإعانات وتخفيض نسب الفوائد، في حدود الأغلفة المالية التي يضعها الوزير المكلف بالتشغيل تحت تصرفها؛
- تبلغ الشباب ذوي المشاريع بمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب وبالامتيازات الأخرى التي يحصلون عليها؛
- تضع تحت تصرف الشباب ذوي المشاريع، كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلقة بممارسة نشاطهم؛
- تحدث بنكا للمشاريع المفيدة اقتصاديا واجتماعيا. بالإضافة للمهام السابقة تكلف الوكالة في إطار المرسوم التنفيذي 20-329 بمهام أخرى أهمها :
- تعد البطاقة الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من طرف الشباب أصحاب المشاريع وتحيينها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية؛
- تشجع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي و/أو الوطني؛
- تسهر على عصرنة وتقييس عملية إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها؛
- تعد وتطور أدوات الذكاء الاقتصادي وفق نهج استشرافي، بهدف تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة¹.

- **الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (Angem)** ²: أنشأت هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، حيث تم وضعها تحت سلطة رئيس الحكومة، بينما كلف الوزير المكلف بالتشغيل بالمتابعة العملية لجميع نشاطاتها، وهي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تتمثل المهمة الأساسية لهذه الوكالة في تسيير جهاز القرض المصغر الذي استحدث من أجل تقديم قروض مصغرة تمنح لفئات المواطنين بدون دخل أو ذوي الدخل الضعيف غير المستقر أو غير المنتظم، بشرط أن كونوا ذوي مهارات لها علاقة بالنشاط المرتقب، وهو موجه كذلك إلى النساء الماكثات في البيت. ويكمن الهدف من وراء تقديم هذا النوع من القروض في تسهيل عملية الإدماج الاقتصادي والاجتماعي لهذه الفئات من خلال مساعدتهم على أنشطتهم الاقتصادية الخاصة التي يمكن أن تأخذ شكل عمل منزلي، صناعات تقليدية، نشاطات

¹ شنيخر أسماء، مرجع سابق، ص 66.

² الجودي محمد علي، مرجع سابق، ص 86 ، 87 .

حرفية وخدميةالخ .

بالإضافة إلى مهمة تسيير جهاز القرض المصغر، تقوم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالمهام التالية:

- دعم، نصح ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار إنجاز أنشطتهم؛
- منح قروض بدون مكافأة ؛
- تبليغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف الإعانات التي سيحظون بها؛
- ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة، ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم؛
- الهيئات والهيكل المذكورة سابقا لا تعتبر الوحيدة بل توجد هيئات أخرى تعمل جميعها على مساعدة أصحاب المشاريع والمهنيين من خلال تقديم مختلف أنواع الدعم بالإضافة إلى وجود هيئات للمرافقة والمتمثلة في مشاتل المؤسسات، مراكز التسهيل وحاضنات الأعمال.

المبحث الثاني : عموميات حول مسرعات الأعمال

معظم الشركات والمشاريع الناشئة تطمح للوصول إلى مراحل نمو متقدمة، لكي تستحوذ على أكبر حصة من السوق من خلال تطوير العديد من الجوانب المتعلقة بإدارة الشركة وإدارة المنتج، لكن معظم مؤسسي هذه الشركات قد لا يملكون الخبرة أو القدرة على إدارة أو تطوير أحد هذه الجوانب أو أكثر، فإذا كان لديهم الخبرة في جانب معين، فمن الممكن أن لا يكون لديهم الخبرة الكافية لإدارة الجانب الآخر، فعلى سبيل المثال، قد يكون صاحب الشركة لديه الخبرة الكافية أو المهارة العالية في كيفية تسويق منتجه، ولكنه لا يملك الخبرة الكافية في إدارة شؤونه الإدارية والمالية أو حتى معرفة ما مدى كفاءة العاملين لديه.

برنامج مسرعة الأعمال وضع لهذا الغرض تحديداً، وهو لتدريب ومساعدة أصحاب المشاريع والشركات الناشئة في معرفة نقاط ضعفها لمعالجتها وتطويرها، وإظهار مواطن القوة لديها التي قد يغفل عنها أصحاب هذه الشركات، وذلك من خلال برنامج تدريبي مكثف مبني على تطبيق أفضل الخطوات والطرق التي استخدمتها كبرى الشركات في جميع مراحل نموها منذ نشأتها وحتى وصولها إلى مراحلها الحالية .

المطلب الأول : مفهوم مسرعات الأعمال وأنواعها

- مفهوم مسرعة الأعمال :

الواقع أن تحديد مدلول مسرع الأعمال له أهمية بالغة لدى رجال القانون والاقتصاد وأصحاب المؤسسات الناشئة والأفكار المبتكرة على السواء، لذا من الضروري الوقوف على مدلول هذا المصطلح .

• تعريف مسرعات الأعمال :

ليس هناك تعريف واحد لمسرعات الأعمال، حيث يعرفها رجال القانون والاقتصاد كل بحسب الزاوية التي ينظر منها إليها، وفي هذا الصدد يعرفها البعض :

- تعرف بأنها " برامج ذات مدة زمنية محددة، تهدف إلى مساعدة الشركات الريادية الناشئة على زيادة فرص النجاح في المراحل المبكرة من حياتها من خلال تقديم مجموعة من الخدمات والإرشادات بواسطة مجموعة من الخبراء والمختصين بالإضافة إلى الفرص الاستثمارية من خلال ربطهم بالمستثمرين أصحاب رؤوس الأموال"¹
- و تعرف "هي نظام بيئي مصغر، يساعد الشركات الناشئة على تحقيق النمو السريع. تقدم المسرعات برامج محددة المدة تستمر لفترة لا تتجاوز الـ 12 شهراً ؛ و تستمر معظمها لمدة ثلاثة أشهر. يتم خلال هذه المدة تقديم التدريب والمساعدة التقنية، كما تعمل على ربط رواد الأعمال بالمرشدين والموجهين، وتساعدهم كذلك في الإعداد للعرض على المستثمرين"².

- كما تعرف " مسرعات الأعمال عبارة عن منظمات تقدم مجموعة من خدمات الدعم وفرص التمويل للشركات الناشئة. وبتعبير آخر فإن مسرعات الأعمال هي برامج تتيح للشركات الناشئة إمكانية الوصول إلى الإرشاد، والمستثمرين، وغير ذلك من الدعم، الذي يساعدهم على أن يصبحوا شركات مستقرة ومكتفية ذاتياً"³.
- وتعرف أيضا " تعد مسرعات الأعمال كيانات قانونية اعتبارية تعمل على تطوير الشركات الناشئة التي أنهت مرحلة الحضانة، حيث يساعد المؤسسات الأكثر نضجا والتي لديها بالفعل منتجا أو خدمة جاهزة أو جاهزة تقريبا للتسويق"⁴.

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن مسرعات الأعمال هي كيانات تقوم بتقديم خدماتها من خلال تسجيل الشركات الناشئة التي تملك منتج خاص بها غير أنها بحاجة إلى التوجيه والدعم للحصول على القوة والمضي للأمام في برامج تستمر لفترة زمنية محددة، حيث توفر لها خدمات مختلفة، أهمها إمكانية الوصول إلى التمويل والاستثمار.

¹ داليا أحمد محمد يونس، واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة، مذكرة ماجستير في اقتصاديات التنمية جامعة غزة، 2017، ص 31.

² التقرير الثالث- دليل مسرعات الأعمال - كل ما تحتاجه لبناء مسرعة أعمال ناجحة، تم النشر على الموقع الإلكتروني www.sians.sa في أوت 2020.

³ أحمد الشميري، المقالات ريادة الأعمال، جامعة الملك سعود، الرياض، تم النشر على الموقع الإلكتروني www.edarah.net بتاريخ 07 أكتوبر 2021.

⁴ خلاف فاتح، أثر مسرعات الأعمال على دور المؤسسات الناشئة: "الجيريا فانثور" أنموذجا قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي رقم 356/20، جامعة محمد الصديق بن يحي-جبل(الجزائر)، مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، المجلد 06 / العدد 04، (2021)، ص 160.

الفصل الأول : الإطار النظري للمشاريع المقاولاتية و مسرعات الأعمال

- **ظهور مسرعات الأعمال :** انطلقت أول مسرعة أعمال من وادي السليكون في أمريكا عام 2005 م في مدينة كامبريدج بولاية ماساتشوستس أسسها بول غراهام أطلق عليها اسم Y-combinator، والذي نقلها لاحقا إلى وادي السليكون ، تلتها مسرعة أخرى انطلقت من مدينة بولدر في كولورادو الأمريكية في سنة 2006 على يد كل من David Cohen و Brad feld أطلق عليها اسم Tech stars¹ ، ثم مخيم البذور في 2007، وفي سنة 2010 ظهرت مسرعة الأعمال Tech Wild catters، في سنة 2011 ظهرت العديد من المسرعات SOSV. وفي 2014 كان ظهور مسرعة الأعمال Boomtown Boulder. في أوروبا بدأ برنامج مسرع الأعمال الأول عام 2009 في الدنمارك بدعم قوي من الحكومة تبعه برنامج Startup Wise Guys في سنة 2012 باستونيا. نشرت Forbes تحليلا لمسرعات بدء التشغيل في أبريل 2012 ذكرت فيه أنه منذ سنة 2010 كان هناك نمو كبير في برامج تسريع الشركات التي ترعاها مؤسسات قائمة ولكنها تتبع مبادئ مماثلة لبرامج تسريع الأعمال على الصعيد العالمي². لعل من الأسباب القوية لظهور مسرعات الأعمال هو:
 - وجود فجوة في دعم أصحاب الشركات الناشئة من قبل المستثمرين بعد ظهور الانترنت مثل حافزا لظهور هذا النوع من شركات الأعمال؛
 - انخفاض تكاليف التكنولوجيا، الأجهزة و البرامج مثل عاملا مهما في زيادة عدد الشركات الناشئة و برامج تسريع الأعمال؛
 - وجود كلا من الانترنت، شركات تكنولوجيا المحمول الناشئة، فرق الموهوبين وطموحاتهم، طلب المستثمرين والمشتريين مثل حافزا لظهور المسرعات واغتنامها لتلك الفرص في سوق الابتكار³؛
 - قللت من مخاطر الاستثمار لأصحاب رؤوس الأموال، من خلال استثمارهم مبالغ قليلة في عدد كبير من الشركات الناشئة الواعدة ؛
- **خصائص مسرعات الأعمال:** حدد باحثون في جامعة رينشمووند أربع خصائص رئيسية لمسرعات الأعمال وهي⁴:

* **برنامج محدد المدة :** تتميز المسرعات بقصر مدة الإقامة فيها، وذلك نظرا لأن المُسرَّعين يجرون تحريات صارمة على اختيار الشركات المستضافة. إذ لا يحتاج المستثمرون إلى إهدار كثيرٍ من الوقت في

¹ أحمد الشميمري، المقالات ريادة الأعمال، جامعة الملك سعود، الرياض، تم النشر على الموقع الإلكتروني www.edarah.net بتاريخ 07 أكتوبر 2021.

² تاريخ " مسرع بدء التشغيل" تم النشر على الموقع الإلكتروني www.wikipedia.org بتاريخ: 2023/03/06 (22:02).

³ داليا أحمد محمد يونس ، مرجع سابق، ص 20-21.

⁴ التقرير الثالث- دليل مسرعات الأعمال - كل ما تحتاجه لبناء مسرعة أعمال ناجحة ، تم النشر على الموقع الإلكتروني www.sians.sa في أوت 2020.

الفصل الأول : الإطار النظري للمشاريع المقاولاتية و مسرعات الأعمال

غريئة، وتقييم الشركات الناشئة الجديدة الرائدة. وهذا ما يستقطب المستثمرون الملائكيون (الداعمون) إلى الاستثمار في المسرعات التي تتيح لهم الملكية في المشاريع والشركات الناشئة نفسها. كما تقوم شركات المسرعات أيضاً بتسويق هذه الاستثمارات، كخيارات حقيقية أمام المستثمرين في المرحلة المبكرة للاستثمار في مشاريع واعدة ؛

* **مبني على دفعات من الشركات الناشئة:** إن ما يميز مسرعات الأعمال هو محدودية مدة الدخول والخروج منها في نفس الوقت على شكل مجموعات متجانسة تسمى أفواج أو دفعات، أوضحت التجربة أن البدء في البرنامج في نفس الوقت يعزز الروابط القوية غير المألوفة بين المشاركين¹؛

* **يتضمن الإرشاد وورش تعليمية وتدريبية:** مسرعات الأعمال هي كنز دفين من الموارد لأصحاب الشركات الناشئة. إذ يدير هذه المسرعات، و يشترك فيها خبراء قادرين على الارتقاء بالشركات الناشئة. كما يستفيد أصحاب الشركات الناشئة عند التحاقهم بالمسرعة من الاختلاط مع نظرائهم في الأعمال التجارية، وتوليد منافسة ودية من أجل تعزيز التنمية. وقد أظهرت الدراسات بأن معدل البقاء على قيد الحياة يصل إلى نسبة 87% بالنسبة للشركات المحتضنة في الحاضنات أو المسرعات، بالمقابل فإن معدل بقاء الشركات التي لم تحتضن لا يتجاوز 44% فقط²؛

* **ينتهي بحدث يتم فيه عرض الشركات الناشئة على المستثمرين:** في الشهر الأخير من البرنامج، يتم تحضير مؤسسي الشركات الناشئة ليوم العرض على المستثمرين، وهو اليوم الذي تعرض فيه هذه الشركات منتجاتهم وأفكارهم ومدى تطورهم ومعدل نموهم منذ تأسيسها، وذلك خلال حفل رسمي يتم تقديمه للحضور سواء كانوا من المستثمرين الذين قد تثير فضولهم منتجات هذه الشركات، أو أصحاب الشركات الأخرى الذين قد يرغبون بعمل أي نوع من أنواع الشراكة أو تبادل المنافع معهم³؛

- أنواع مسرعات الأعمال:

يمكن تقسيم مسرعات الأعمال حسب العديد من الاعتبارات إلى :

¹ داليا أحمد محمد يونس، مرجع سابق، ص 29 .

² أحمد الشميمري، المقالات ريادة الأعمال، جامعة الملك سعود، الرياض، تم النشر على الموقع الإلكتروني www.edarah.net بتاريخ 07 أكتوبر 2021.

³ فلك الأعمال للاستثمار تم النشر على الموقع الإلكتروني : www.falak.sa .

الفصل الأول : الإطار النظري للمشاريع المقاولاتية و مسرعات الأعمال

- مسرعات مختصة بصناعات وقطاعات معينة ومسرعات عامة¹.

أ- **مسرعات أعمال ربحية (وهي الأغلب) :** تسعى لتخريج شركات قابلة للحصول على الاستثمار فهي تستثمر أموال مالكيها في مشروعات / شركات و تحصل على أرباحها من خلال اتفاق المسرعة مع صاحب المشروع / الشركة على حصول المسرعة على نسبة من الربح عندما يبدأ المشروع في تحقيق أرباح. يتم تمويل المسرعات في هذا النموذج من قبل كيانات خاصة ، وتتقاضى مقابل خدماتها ملكية خاصة في المشروع أو مديونية للشركة ؛

ب- **مسرعات أعمال غير ربحية :** تسعى لخدمة قضية اجتماعية هدفها الأساسي تنمية المجتمع المتواجدة به من خلال إعطاء الفرصة لكل من لديه فكرة مشروع جديدة أو يملك شركة قادرة على تحقيق أرباح أكثر في حالة تطويرها، و تقوم المسرعة برعايتهم بالمال و الخبراء لتحقيق أرباح و هي تهدف إلى المساهمة في تقليل البطالة من ناحية و تنمية الاقتصاد من ناحية أخرى. في هذه الحالة غالباً ما تكون المسرعة ممولة من قبل الحكومة وبالتالي لا تتقاضى المسرعة مقابل ذلك ملكية في الشركات. لكنها في الوقت ذاته تركز بشكل عام على صناعة محددة كالتكنولوجيا الحيوية ، والتكنولوجيا المالية ، والتكنولوجيا الطبية ، والتقنية النظيفة²؛

الجدول رقم (01) يوضح تقسيم مسرعات الأعمال حسب معيار الربح والاختصاص :

مختصة بقطاع معين	عامّة	معيّار الاختصاص معيّار الربح
مسرعة أعمال التمور - منشآت-	Taqadam	غير ربحية
Hax Accelerator	Plug and Play Accelerator فلك للأعمال والاستثمار	ربحية

المصدر: التقرير الثالث- دليل مسرعات الأعمال - كل ما تحتاجه لبناء مسرعة أعمال ناجحة، تم النشر على الموقع

الإلكتروني www.sians.sa في أوت 2020.

- يمكن أيضاً تقسيم مسرعات الأعمال باعتبار كونها مسرعات أعمال مستقلة أو تابعة للشركات التجارية من الأمثلة على المسرعات التابعة للشركات، المسرعة التابعة لشركة سامسونغ مسرعة Samsung NEXT's ،المسرعة التابعة لشركة مايكروسوفت مسرعة أعمال M12، المسرعة المتخصصة في المواد الغذائية ،Chobani.

¹ التقرير الثالث- دليل مسرعات الأعمال - كل ما تحتاجه لبناء مسرعة أعمال ناجحة ، تم النشر على الموقع الإلكتروني www.sians.sa في أوت 2020

² أنظر الموقع الإلكتروني: www.howdo.com/training/tools/startup-accelerator/

الفصل الأول : الإطار النظري للمشاريع المقاولاتية و مسرعات الأعمال

- كما تقسم مسرعات الأعمال حسب تقدم برامج التسريع إلى نوعان¹:

- **برامج البذرة** : تركز هذه البرامج على الشركات الناشئة في مراحلها الأولى، التي تكون أقل نضجاً. يدوم البرنامج ما بين شهرين إلى أربعة أشهر، يساعد فيها الشركات الناشئة على بناء أساسيات أعمالها في سبيل التجهيز لعرض أفكارهم على المستثمرين؛
- **برامج المرحلة الثانية** : تركز على الشركات الناشئة الأكثر نضجاً، وتقدم لها الدعم خلال فترة تصل إلى ستة أشهر. يتم تنظيم هذه البرامج غالباً حسب القطاع أو حسب المنطقة؛

المطلب الثاني: خطوات بناء مسرعات الأعمال وكيفية قياس نجاحها

- **خطوات بناء مسرعات الأعمال** : يتم بناء مسرعات الأعمال وفق أخذ العوامل التالية بعين الاعتبار²
 - **تحديد الهدف من مسرعة الأعمال و تحديد نوعها**: على أساس ذلك هل تهدف لتخريج عدد كبير من الشركات الناشئة في قطاعات مختلفة، أم تستهدف عدداً محدداً من الشركات الناشئة في قطاع معين ؟
 - **تحديد مدة البرنامج** : هل ستتبع المسرعة النموذج الأشهر لمسرعات الأعمال (3 أشهر) أم سيتم تحديد مدة البرنامج وفقاً لمعايير أخرى ، كمقدار رأس المال المتاح؛
 - **اختيار الموقع** : إحصائياً تحقق مسرعات الأعمال أداء أفضل عندما تكون جزءاً من نظام بيئي مزدهر على سبيل المثال وادي السيلكون ؛
 - **تصميم البرامج** : العديد من رواد الأعمال الواعدين لا يكون لديهم خلفيات عميقة في إدارة الأعمال، لذا يجب الحرص على أن تكون برامج المسرعة ذات قيمة لهم؛
 - **اختيار المرشدين** : يتم الأخذ بعين الاعتبار ما يلي :
 - ما هو مستوى الخبرة التي يمتلكونها ؟
 - هل لهم تجارب سابقة مع شركات ناشئة ؟
 - هل هم مهتمون بتدريب شركات ناشئة في مراحل مبكرة أم في مراحل أكثر تقدماً ؟
 - **التسويق للمسرعة** : من خلال شبكات العلاقات وفعاليات الشركات الناشئة مثلاً؛
 - **تحديد معايير القبول** : على أي أساس سيتم تصفية الشركات الناشئة المتقدمة ؟

¹ أنظر الموقع الإلكتروني: www.howdo.com/training/tools/startup-accelerator/

² التقرير الثالث- دليل مسرعات الأعمال - كل ما تحتاجه لبناء مسرعة أعمال ناجحة، تم النشر على الموقع الإلكتروني www.sians.sa في أوت 2020.

الفصل الأول : الإطار النظري للمشاريع المقاولاتية و مسرعات الأعمال

تقبل مسرعات الأعمال الشركات الناشئة بشكل دوري على شكل دفعات أو مجموعات ويمكن تلخيص الخطوات الأساسية للانضمام إلى مسرعة أعمال في النقاط التالية¹ :

❖ **تقديم الطلب** : تقوم الشركات الناشئة بتقديم طلب يحتوي على تفاصيل فكرة الشركة الناشئة، حجم السوق، الفريق والجوانب الأخرى المهمة لنجاح أي مشروع؛

❖ **التقييم** : بعد أن تتجاوز الشركات الناشئة مرحلة الفرز الأولي تنتقل الشركات الواعدة إلى مرحلة التقييم، يتم تقييم الشركة من حيث القابلية للاستثمار، والإيرادات المحتملة، والقوة الإجمالية لعرض المنتج أو الخدمة؛

❖ **المقابلة** : في هذه المرحلة تكون الشركة الناشئة قد حازت على اهتمام مسرعة الأعمال، تسعى المسرعة من خلال المقابلات إلى معرفة المزيد عن الفريق، المنتج أو الخدمة، الإيرادات. تستغرق المقابلات عادة من 20 إلى 30 دقيقة (كمثال : بعض مسرعات المملكة العربية السعودية)؛

❖ **تقديم المستندات** : الشركات الناشئة التي تتجاوز مرحلة المقابلة بنجاح، يطلب منها تقديم مستندات لإثبات بياناتهم حول الإيرادات أو الوضع القانوني أو أي ادعاءات مقدمة حول الشركة؛

❖ **القبول** : عند الانتهاء من التقييم النهائي يجتمع الفريق المختص بالاستثمار لوضع خطة صرف التمويل.

- **وضع مقاييس لمتابعة تقدم المسرعة** : مثل معدل حصول الشركات الناشئة على استثمارات بعد التخرج من المسرعة.

• كيفية قياس نجاح مسرعات الأعمال² :

يمكن قياس نجاح أداء المسرعة من خلال النظر إلى العوامل التالية :

* **أداء الشركات الناشئة** :

- كم مقدار الإيرادات التي حققتها الشركات الناشئة ؟
- ما هو الوقت الذي تستغرقه الشركات الناشئة للوصول إلى هدف معين في الإيرادات ؟
- ما هي المدة التي تستغرقها للوصول لتحقيق صافي دخل محلي ؟
- كم ينمو هذا الدخل بمرور الوقت ؟
- هل أصبحت الشركة الناشئة مصدر الدخل الأساسي للمؤسس والفريق ؟

¹ التقرير الثالث- دليل مسرعات الأعمال - كل ما تحتاجه لبناء مسرعة أعمال ناجحة، تم النشر على الموقع الإلكتروني www.sians.sa في أوت 2020.

² التقرير الثالث- دليل مسرعات الأعمال - كل ما تحتاجه لبناء مسرعة أعمال ناجحة ، تم النشر على الموقع الإلكتروني www.sians.sa في أوت 2020.

- كم من الوقت استغرق حدوث ذلك ؟
- كم عدد الوظائف التي وفرتها الشركة الناشئة ؟
- ما هو الوقت الذي احتاجت الشركات الناشئة قبل أن تتمكن من إتمام أول عملية توظيف ؟
- هل مهارات الموظفين تتناسب مع الوظيفة ؟
- هل حصل تخارج في الشركات الناشئة المتخرجة من المسرعة ؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما نوع هذا التخارج (استحواذ واندماج، اكتتاب) ؟ كم من الوقت استغرق تحقيق هذا التخارج ؟
- ما هي أبرز مؤشرات النمو التي حققتها الشركات الناشئة (مثال : زيارات الموقع، تحميلات التطبيق) ؟
- * **برامج المسرعة :**
- كيف تصف الشركات الناشئة رحلتها عبر برنامج المسرعة ؟
- ما احتمال أن تقوم الشركات الناشئة بالتوصية بهذا البرنامج لشركات أخرى ؟
- ما هي أبرز الجوانب التي حددتها الشركات الناشئة باعتبارها ذات قيمة وفائدة أكبر بالنسبة لهم أثناء البرنامج وبعد التخرج ؟
- * **التمويل :**

- ما مقدار التمويل الذي تمكنت الشركات الناشئة من الحصول عليه بعد التخرج ؟
- كم من الوقت استغرقت الشركات الناشئة للوصول إلى مراحل التمويل الرئيسية ؟
- ما نوع التمويل الذي تم جمعه (تمويل مقابل حقوق الملكية، ديون، منح) ؟
- كيف تغيرت حصص التمويل مع مرور الوقت؟¹.

المطلب الثالث : دور مسرعات الأعمال بالنسبة للمشاريع المقاولاتية أو الشركات الناشئة

تستفيد الشركات الناشئة من الخدمات الشائعة التي تقدمها مسرعات الأعمال إلى غاية التخرج، فدور المسرعة بالنسبة للمشاريع الجديدة أو الشركات الناشئة تتجلى في :

- **التمويل الأولي/المبدئي** : هو ما تتحصل عليه الشركة الناشئة في بداية التحاقها بمسرعة الأعمال وهو مبلغ ثابت للاستثمار يسمى رأس المال التأسيسي أو التمويل المبدئي، ويمكن أن يكون هذا المبلغ في شكل تمويل أو حصة في الاستثمار يختلف من مسرعة إلى أخرى غالبا ما تتراوح بين 06 و 10%²، وقد تأكد أهمية التمويل المبدئي بالنسبة للمشاريع أو الشركات الناشئة، ففي دراسة

¹ التقرير الثالث- دليل مسرعات الأعمال - كل ما تحتاجه لبناء مسرعة أعمال ناجحة ، تم النشر على الموقع الإلكتروني www.sians.sa في أوت 2020

² فرج الله أحلام، واقع منصات رواد الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص 394 .

للعناصر التي تضيف قيمة بالغة للأعمال الناشئة تم تصنيف عنصر التمويل المبدئي ب 4.14

درجة ويكون حاسما في هذه الحالة إذا قام بتغطية نفقات الحياة اليومية للشركة الناشئة.

أكد أيضا Miller § Bound (2011) على أن التمويل المبدئي الذي تقدمه برامج مسرعات الأعمال هو جزء قيم من جملة ما تقدمه المسرعات، ومع ذلك نادرا ما يتم تصنيفه على أنه من أهم العناصر ومن وجهة نظر مؤسسي برامج مسرعات الأعمال فإن الهدف من وراء تأسيسهم لمسرعات الأعمال هو دعم رواد الأعمال ومساعدتهم في سد الفجوة أو نقص رأس المال خلال السنوات الأولى من تشغيل شركاتهم الريادية¹.

يمكن إبراز أهمية التمويل المبدئي فيما يلي:

- إنشاء شبكات دولية ومحلية جديدة تتكون من المستثمرين و الرأسمال الاستثماري والعملاء؛
- التأطير والمتابعة لتطوير المنتجات والخدمات والأفكار أو لإدارة الأعمال، أو لإنشاء نموذج العمل؛
- ضمان علاقات تجارية جديدة بين الشركات الناشئة والشركات القائمة؛
- خلق ثقافة الابتكار و قيادة الأعمال ومساعدة المؤسسات الناشئة على التحقق من صحة المنتج أو الأفكار وكذا تطوير أفكار جديدة؛
- إعداد الشركات الناشئة لتلقي الاستثمارات من أطراف ثالثة؛

- **المدة الزمنية داخل المسرعة** : تسمح المدة الزمنية المحددة بخلق بيئة من الضغط العالي على

الشركات الناشئة، والذي من شأنه أن يدفعها للتقدم السريع وهو ما أكدته مجموعة من الدراسات فالمدة الزمنية عنصر مهم للأسباب التالية:

- التقليل من مقدار الارتباط بين المشروع أو الشركة الناشئة والمسرعة مما يزيد من فرص الاعتماد على الذات بعد انتهاء برنامج التسريع؛
- محفز لتحقيق النتيجة القصوى في تطوير الشركة الناشئة خلال فترة قصيرة من الزمن؛
- خلق بيئة من الضغط العالي على مؤسسي الشركة الناشئة والتي تمثل دافع للتقدم السريع؛
- تحافظ على التزام المستثمرين، الموجهين، والمرشدين في تقديم خدماتهم طوال مدة البرنامج حيث أن زيادة المدة يزيد من فرص عدم الالتزام؛
- الحفاظ على عزيمة مؤسسي الشركة الناشئة بنفس القوة طوال فترة التسريع؛
- تساعد وتشجع على زيادة فرص التعلم والتكيف مع جميع الظروف والمستجدات.

¹ داليا أحمد محمد يونس، مرجع سابق، ص 34.

- **خدمات التوجيه والإرشاد¹** : يقدم مدراء المسرعات خدمات الإرشاد طوال مدة برنامج التسريع، فيقومون بمساعدة رواد الأعمال على فهم المعارف التي يتم اكتسابها من خلال اللقاءات مع المرشدين والحلقات الدراسية وغيرها من وسائل اكتساب المعرفة. وتعتبر النصائح التي تتلقاها الشركات الناشئة من خلال خدمات التوجيه والإرشاد ذات قيمة وعامل جذب ومهم للنجاح للأسباب التالية:

- تساعد مؤسسي الشركة الناشئة على معرفة كيفية الحصول على المعلومات التي يحتاجونها لتطوير ونجاح شركاتهم؛
- توفر مسرعات الأعمال قاعدة كبيرة من المرشدين والموجهين الذين يمكن التواصل معهم في أي وقت لأخذ النصيحة والمشورة؛
- تساعد رواد الأعمال على فهم المعارف التي يتم اكتسابها من خلال اللقاءات مع المرشدين والحلقات الدراسية؛
- توفر فرص للالتقاء بمختصين في مجال الشركة الناشئة، مما يساعد مؤسسي الشركة في الحصول على تغذية راجعة تساعد على تطوير شركاتهم وتصحيح مسارهم؛
- توفر عدد كبير ومتنوع من المرشدين والموجهين مما يساعد في سرعة الحصول على التغذية الراجعة التي تحتاجها الشركة الناشئة؛
- الإرشاد هو عنصر حاسم في دورة حياة الشركة الناشئة داخل المسرعة.

- **خدمات التشبيك²** : تكون فرص التشبيك مع أصحاب رؤوس الأموال المستثمرين والمستثمرين المساندين، حيث أن الغرض الأهم من وراء مناسبات التشبيك التي تعقدها المسرعات هو الفرصة المتاحة للأعمال الناشئة لتوليد وخلق فرص تمويل إضافي من المستثمرين، تعطي مسرعات الأعمال الفرصة لمؤسسي الشركات الناشئة لتقديمهم للمستثمرين وكذلك الوقت لمقابلتهم وجها لوجه والتي يكون من الصعب حصول المؤسسين على مثل هذه الفرص من قبل.

توفر خدمات التشبيك الفرص للتفريق بين الشركات الناشئة والجهات الخارجية مثل المستثمرين المحتملين، العملاء والشركاء بالإضافة إلى الشبكات الداخلية مع أقرانهم من رواد الأعمال، فخدمات التشبيك عنصر مهم للأعمال الناشئة للأسباب التالية :

¹ داليا أحمد محمد يونس، مرجع سابق، صفحة 37.

² داليا أحمد محمد يونس، نفس المرجع، صفحة 39.

- توفر فرص للأعمال الناشئة لتوليد وخلق فرص للتمويل الإضافي من المستثمرين من خلال مناسبات التشبيك التي تعقدها المسرعات مع المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال؛
- أصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين يعتبرون لقاءات التشبيك التي تعقدها مسرعات الأعمال فرصة للقاء مجموعة من الشركات الناشئة الجديدة والموثوقة ولديها فرصة للنجاح ؛
- لقاءات التشبيك التي تنظمها المسرعات تعتبر بمثابة فرص لخلق روابط التمويل المستقبلي؛
- توفر فرصة لمؤسسي الشركة الناشئة لتقديم منتجاتهم أمام عدد كبير من المستثمرين في وقت واحد وذلك من خلال لقاء اليوم التجريبي الذي تنظمه مسرعات الأعمال في نهاية برنامج التسريع؛
- توفر فرص التشبيك مع الأقران من رواد الأعمال الذين التحقوا من قبل ببرنامج المسرعة أو يلتحقون حالياً، مما يساعدهم على الإطلاع والاستفادة من تجارب مشابهة وتبادل المعارف معهم؛
- تساعد برامج مسرعات الأعمال على بناء شبكة واسعة من المعارف والذي يمثل عامل من عوامل نجاحها¹.

المطلب الرابع: آلية عمل برامج مسرعات الأعمال

- تعمل مسرعات الأعمال وفق آلية محددة ومجموعة من المراحل التي على الشركة الناشئة أن تمر بها جميعاً منذ لحظة تقديمها لطلب الالتحاق بالمسرعة وحتى التخرج منها، وتتمثل في الآتي² :
- اختيار المترشحين للمشاركة في برنامج مسرعة الأعمال : ومن معايير الاختيار القوة القيادية للمؤسسات الناشئة، حيث يمكن لها أن تتأقلم مع جميع الظروف المحيطة، إضافة إلى وجود نموذج عمل وخبرة تقنية؛
 - فرز الطلبات : لكل مسرعة معاييرها الخاصة لاختيار المشاريع، ومن المتعارف عليه أن المسرعات لا تستثمر في المطاعم والخدمات الأساسية، بل تستثمر في مشاريع مبتكرة قادرة على إحداث تغيير جذري وتفجير نمو على المستوى الدولي والمحلي، كما لن تقبل سوى الأفكار التي يمكن أن تضيف لها قيمة؛

¹ داليا أحمد محمد يونس، مرجع سابق، ص 41.

² فرج الله أحلام، مرجع سابق، ص 393- 394 .

الفصل الأول : الإطار النظري للمشاريع المقاولاتية و مسرعات الأعمال

- **التمويل المبدئي** : تتلقى المؤسسات الناشئة المشاركة في برامج التسريع مبلغا ثابتا للاستثمار في بداية البرنامج يسمى رأس المال التأسيسي أو التمويل المبدئي، ويمكن أن يكون هذا المبلغ في شكل تمويل أو حصة في الاستثمار تتراوح غالبا بين 6-10%؛
- **العمل بنظام المجموعات** : إن ما يميز مسرعات الأعمال محدودية الدخول والخروج منها في نفس الوقت على شكل مجموعات تسمى أفواج مما يعزز الروابط بين المشاركين؛
- **المدة الزمنية المحددة** : كل مؤسسة ناشئة يجب أن تبقى في المسرعة لفترة محدودة من الزمن تتراوح بين 3-6 أشهر؛
- **برامج التوجيه والإرشاد المكثف** : إن غالبية برامج مسرعات الأعمال توفر برنامجا للإرشاد المكثف، والذي يهدف إلى التدريب العملي في دعم شكل المنتج ودعم العمل، وهو فرصة لبناء علاقات طويلة الأمد مع المرشدين؛
- **خدمات التشبيك** : هو إتاحة الفرص أمام المؤسسات الناشئة لتوليد تمويل إضافي لاحق من مستثمري القطاع الخاص؛
- **اليوم التجريبي** : تنظم المسرعات اليوم التجريبي من خلال دعوة المجتمع المحلي من المستثمرين لمشاهدة الشكل النهائي لمقترحات المؤسسات الناشئة المشاركة، وهذا ما يشكل فرصة للتواصل مع مستثمرين محتملين¹.

¹ فرج الله أحلام، مرجع سابق، ص 394 .

خلاصة

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل تم التوصل إلى أن المشاريع المقاولاتية تمثل عامل أساسي للتنمية المتكاملة في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وهذا راجع إلى ما تتميز به من خصائص كصغر حجمها وبساطة تنظيمها وانخفاض رأسمالها، وقابليتها على التأقلم مع متغيرات البيئة وهو ما ساعد على سرعة انتشارها الأمر الذي أدى إلى استيعاب أعداد متزايدة من اليد العاملة وبالتالي تحقيق القيمة المضافة لاقتصاد الدول .

تتميز بيئة الأعمال الخاصة بالمشاريع المقاولاتية بشدة التنافس وتأثير التكنولوجيا زادا حدة وهو ما استدعى من الحكومات التفكير في ابتكار آليات لدعم هذه المشاريع والرفع من أدائها وتوجيهها، من بين هذه الآليات مسرعات الأعمال فهي جهاز فعال في دعم المشاريع المقاولاتية، من خلال ما توفره من بيئة ملائمة لتقديم حزمة متكاملة من الخدمات المختلفة، تعمل على تسريع نمو المشاريع الخاضعة لبرامجها. وهي بذلك تلعب دورا حيويا في المساهمة في تنمية المجتمع على الصعيد الاقتصادي، الاجتماعي والتكنولوجي. لذلك بات من الضروري أن تحظى هذه الأجهزة باهتمام كبير من طرف الحكومات وأن تكون ضمن استراتيجياتها المستقبلية .

الفصل الثاني

دراسة حالة لمسرعة

الأعمال

العمومية "الجيريا فانتور"

تمهيد

تعد مسرعة الأعمال " ألجيريا فانتور " أول مسرعة أعمال عمومية يتم استحداثها في سبيل تعزيز النظام البيئي للمؤسسات الناشئة بالجزائر ، وبالنظر إلى حداثة هذه المسرعة في المنظومة القانونية الجزائرية فانه من الأهمية بمكان الإحاطة بتأصيلها القانوني (أولا) ، ثم تحديد طبيعتها القانونية على ضوء أحكام المرسوم رقم 356-20 المؤرخ في 30 نوفمبر 2020 المتضمن إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة ويحدد مهامها وتنظيمها وسيرها (ثانيا).

المبحث الأول : ماهية مسرعة الأعمال "ألجيريا فانتور"

نظرا للدور الذي تلعبه الشركات الناشئة في تطوير الإقتصاد الوطني، وهو ما جعل الدولة تسرع في وضع أطر قانونية عديدة لتنظيم عملها، لاسيما من خلال إنشاء أجهزة مرافقة وداعمة لعمل هذه الشركات، وهو ما تجلّى من خلال المرسوم التنفيذي 20-356 الذي ينظم عمل وسير مؤسسة تسيير هياكل دعم الشركات الناشئة أو ما يطلق عليه اختصارا "ألجيريا فانتور"، وهو ما سنحاول التطرق إليه في هذا الفصل.

المطلب الأول : تعريف مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة ودواعي

إستحداثها

أولا- تعريفها : تنشأ مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تسمى " مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة " تحمل التسمية المختصرة (ألجيريا فانتور) وتدعى في صلب النص " المؤسسة ". تخضع المؤسسة في علاقاتها مع الدولة للقواعد المطبقة على الإدارة، وتعد تاجرا في علاقاتها مع الغير¹. توضع المؤسسة تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، و تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي². يكون مقر المؤسسة في مدينة الجزائر و بالضبط في " دار- تك" على مستوى حاضرة " دنيا بارك " بأولاد فايت بالجزائر العاصمة. أما عن النظام البيئي للمسرّع فهو يقوم بدعم 815 شركة ناشئة ومشروع مبتكر، وكذا 47 حاضنة، يعمل مع 51 من الشركاء، عدد المدربين والموجهين المعتمدين هو 43 شخص و قد تم جمع مبلغ 3.7 مليون دولار من خلال شبكات المستثمرين من طرف الشركات الناشئة³.

ثانيا : دواعي استحداث مسرعة الأعمال " ألجيريا فانتور": من الواضح أن توجه السلطات العمومية نحو تكريس نموذج اقتصادي يقوم على اقتصاد المعرفة قد ساهم في المسارعة نحو توفير نظام قانوني وكذا تعزيز النظام البيئي الذي تتطلبه هذه المؤسسات، الأمر الذي يمكن من ترقية المؤسسات الناشئة وتدعيم الكفاءات الوطنية في مجال الإبتكار، ويتيح لأصحاب المؤسسات الناشئة التواصل مع رواد الأعمال والفاعلين في هذا المجال. ويتجلى ذلك في:

- **تعزيز النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر:** لقد أولت السلطات العمومية أولوية خاصة لإستحداث المؤسسات الناشئة في الجزائر، وهو ما يتجلى من خلال جهودها المتواصلة في إطار توفير عناصر النظام القانوني والبيئي الذي من شأنه تعزيز دورها الهام في الإقتصاد الوطني، ولاشك في أن النظام البيئي لا يقوم فقط على وجود عدد من المؤسسات الناشئة المتميزة بالجودة والنوعية وإنما يتطلب وجود منظمات قوية داعمة لها، توفر لها كافة الإحتياجات خلال مراحل نموها من الإيواء والتكوين والإستشارة والتمويل وكذا الموارد وشبكات العلاقات وقنوات التسويق وغيرها من الدعم التقني واللوجيستي⁴؛
- **ترقية المؤسسات الناشئة وتدعيم الكفاءات الوطنية في مجال الإبتكار :** لاشك في أن المراحل الأولى من تأسيس المؤسسات الناشئة ونموها تعد من أصعب المراحل في عمر المشروع، لذا يتعين توفير الفضاء الملائم الذي يمكن

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 73، مرسوم تنفيذي رقم 20-356 مؤرخ في 30 نوفمبر 2020، ص 10.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، مرجع نفسه، نفس الصفحة.

³ أنظر الموقع الإلكتروني لمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة www.aventure.dz

⁴ خلاف فاتح، أثر مسرعات الأعمال على دور المؤسسات الناشئة : "ألجيريا فانتور" أنموذجاً-قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي رقم 20/356 - مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، المجلد 06، العدد 04، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2021، ص 162-163.

الفصل الثاني : دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية "ألجيريا فانتور "

الشباب من المساعدة على تجاوز هذه المرحلة في سبيل ترقية مؤسساتهم وابتكاراتهم، لاسيما وأن تدعيم المؤسسات الناشئة والكفاءات الوطنية من حاملي الأفكار يقتضي توافر فضاءات ووسائل من شأنها تسريع نمو مشاريعهم الإستثمارية¹؛

• **تمكين أصحاب المؤسسات الناشئة من التواصل مع رواد الأعمال :** يعاني الكثير من أصحاب المؤسسات الناشئة من صعوبات كبيرة في توسيع شبكة علاقاتها مع الشركات الكبرى، لذا كان لزاما على السلطات العمومية التفكير في استحداث مسرعة "ألجيريا فانتور" لتمكينهم من الوصول إلى أكبر عدد من رجال الأعمال والمستثمرين الوطنيين والأجانب على السواء، كما تساهم في ولوج تلك المشاريع الاستثمارية إلى السوق الجزائرية والدولية خلال مدة زمنية أسرع وبمستوى جودة مرتفعة، وذلك بالنظر لما توفره مسرعة الأعمال من مزايا².

ثالثا- الطبيعة القانونية لمسرعة الأعمال "ألجيريا فانتور" طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 20-356 :

يترتب على التكييف القانوني الذي تنص عليه المادة الأولى من المرسوم أعلاه جملة من الآثار:

• **إضفاء المنظم وصف المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري على "ألجيريا فانتور":** الواقع

أن المشرع الجزائري قد فصل في التكييف القانوني لمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة، حيث أضيف عليها وصف المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري، باعتبارها الآلية المناسبة لتسيير المرافق العمومية الاقتصادية. لقد أخضعت الفقرة 02 من المادة 01 من المرسوم التنفيذي 20-365 سالف الذكر مسرعة الأعمال "ألجيريا فانتور" لنظام قانوني مزدوج، حيث تحكم قواعد القانون الإداري علاقاتها مع الدولة، وتطبق أحكام القانون التجاري في علاقاتها مع الغير³.

- **خضوع المسرعة لأحكام القانون الإداري في علاقاتها مع الدولة :** تخضع المسرعة "ألجيريا فانتور" في

علاقاتها مع الدولة لقواعد القانون الإداري، ولا غرابة في ذلك على اعتبار أنها مكلفة بتقديم خدمة عمومية تتعلق بتسيير مرفق عام ذو طابع صناعي وتجاري، وهو ما يتضح من نص المادة 01 من الملحق المتضمن دفتر الشروط المتعلقة بتبعات الخدمة العمومية. عموما تخضع مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة للقواعد المطبقة على الإدارة لاسيما فيما يتعلق بتنظيمها وسيرها وأموالها وكذا الرقابة عليها، كما تخضع لقواعد المحاسبة العمومية؛

- **خضوع المسرعة لأحكام القانون التجاري في علاقاتها مع الغير:** بالنظر للطبيعة القانونية لمؤسسة ترقية

وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة فإنه يمكنها القيام بنشاطات ذات طابع صناعي وتجاري شأنها في ذلك شأن الأشخاص الخاصة، وفي هذه الحالة فإنه تخضع لأحكام القانون التجاري في الحدود التي تتلاءم

¹ خلاف فاتح، مرجع سابق، ص 163.

² خلاف فاتح، نفس المرجع، ص 164.

³ خلاف فاتح، نفس المرجع، نفس الصفحة.

الفصل الثاني : دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية "ألجيريا فانتور"

مع طبيعتها، فهي وإن كانت تطبق القانون التجاري في تعاملاتها مع الغير كأصل عام، إلا أنها غير ملزمة بالخضوع لإلتزامات التجار على غرار القيد في السجل التجاري¹. تخضع مسرعة الأعمال " ألجيريا فانتور" لأحكام القانون الخاص بالصفقات العمومية لإعتبار كونها من المرافق العمومية. بالرجوع إلى المرسوم التنفيذي 20-356 سالف الذكر الذي يبين تمتع المؤسسة بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي فإنه يترتب على هذا التكييف القانوني جملة من الآثار:

✓ **الشخصية المعنوية لـ "ألجيريا فانتور"**²: يمكن إعتبار الشخصية المعنوية بأنها مجموعة من الأفراد أو الأشخاص أو مجموعة من الأموال تستهدف غرض معين يعترف لها المشرع بالشخصية القانونية أي أهلية إكتساب الحقوق وتحمل الإلتزامات، وعليه فالمزايا المترتبة على الشخصية المعنوية تسمح بتجميع جهود قصد تحقيق أهداف قد يعجز عن تحقيقها إنسان بمفرده، والقانون هو من يحدد شروط إكتسابها (ق 05-07 ، المادة 51). وكون أن المشرع منح بصريح العبارة الشخصية المعنوية لـ " ألجيريا فانتور" في المادة الثانية من المرسوم، فإنه بالضرورة تتأسس أركان هذا الشخص المعنوي والتي هي (وجود مصالح مستقلة ومشروعة، و وجود أشخاص طبيعيين يمثلونه، ووجود غرض أو هدف محدد). إن منح الشخصية المعنوية يعني التمتع بجميع الحقوق وتحمل كامل الإلتزامات المقررة قانونا إلا من كان منها ملازما لصفة الإنسان الطبيعي، حيث ينتج عنها الإستقلال المالي، موطن ومقر مستقل، الخضوع للوصاية الإدارية، الأهلية القانونية، حق التقاضي، التمتع بامتيازات السلطة، مالها يعد مال عام وفي جزء منه للدومين الخاص، عمالها موظفون عموميون (م ت 20-356).

✓ **الإستقلال المالي لمؤسسة "ألجيريا فانتور"**: في واقع الأمر يعد الإستقلال المالي من نتائج الإعتراف لمؤسسة " لمؤسسة ألجيريا فانتور" بالشخصية المعنوية، وبمقتضاه تتمتع المسرعة بذمة مالية مستقلة عن الدولة، حيث يتولى مديرها العام إعداد الميزانية التقديرية للمؤسسة ويعرضها على مجلس الإدارة من أجل المصادقة عليها، ولأجل هذا الغرض تزود المؤسسة بأموال خاصة وأصول تخصص لها، تمكنها من تسيير شؤونها ومباشرة كافة المهام المخولة لها، كما تعد ضمانا لدائنيها، وعلاوة عن التخصيص الأولي تتشكل ميزانيتها في شقها المتعلق بالإيرادات من مساهمات الدولة بعنوان تبعات الخدمة العمومية وفقا لمقتضيات المادة 69 من القانون التكميلي لسنة 2015، وكذا العائدات المتصلة بنشاطها، فضلا عن القروض المتعاقد عليها وكذا الهبات والوصايا التي تحصل عليها، أما في شق النفقات فتشمل علاوة عن نفقات التسيير

¹ خلاف فاتح ، مرجع سابق ،ص 166.

² بورزيق خيرة، مؤسسة ألجيريا فانتور كجهاز جديد لترقية وتسيير هيكل دعم الشركات الناشئة، مجلة الدراسات الأكاديمية، المجلد 03، العدد 04 ، جامعة الطاهر مولاي، سعيدة، الجزائر ، 2021 ، ص 03 .

الفصل الثاني : دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية "أجيريا فانثور"

والتجهيز، كافة النفقات كافة النفقات المتعلقة بمجال نشاطها. مع ملاحظة أن إستقلالية " أجزيريا فانثور" ليست مطلقة، حيث تخضع لوصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، كما أن التخصيص الأولي الذي يمنح لها يتم تحديد مبلغه بموجب قرار مشترك بين الوزير المكلف بالمالية والوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، الأمر الذي قد يحد من فعالية نشاطها¹.

المطلب الثاني: تنظيم ومهام مسرعة الأعمال " أجزيريا فانثور"

أولاً- تنظيم مسرعة الأعمال " أجزيريا فانثور" : حددت المادة 07 من المرسوم التنفيذي 20- 356 السالف الذكر، الهيئات التي تتشكل منها مؤسسة " أجزيريا فانثور" فقد جاء فيها مايلي :يسير المؤسسة مجلس إدارة ويديرها مدير عام وتزود بمجلس علمي وتقني²، وفيمايلي بيان لتشكيلة كل هيئة:

- مجلس الإدارة : حسب المادة 08 من المرسوم التنفيذي 20- 356 السالف الذكر " يرأس مجلس الإدارة الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة أو ممثله"³. ويتكون من :
 - ممثل للوزير المكلف بالداخلية والجماعات المحلية؛
 - ممثل الوزير المكلف بالمالية؛
 - ممثل الوزير المكلف بالبريد و المواصلات؛
 - ممثل الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي؛
 - ممثل الوزير المكلف بالطاقة؛
 - ممثل الوزير المكلف بالصناعة؛
 - ممثل الوزير المكلف بالفلاحة؛
 - ممثل الوزير المكلف بالتجارة؛
 - ممثل الوزير المكلف بالبيئة؛
 - ممثل الوزير المكلف بالرقمنة؛
 - ممثل الوزير المكلف بالصيد البحري؛
 - ممثل الوزير المكلف بالصناعة الصيدلانية؛
 - ممثل شركة "سوناطراك"؛

¹ خلاف فاتح، مرجع سابق، ص 168.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 73، المادة 07، مرجع سابق، ص، 11.

³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 73، المادة 08، مرجع سابق، ص، 11 .

الفصل الثاني : دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية "الجزيريا فانتور"

- ممثل الصندوق الجزائري للمؤسسات الناشئة؛

- رئيس المجلس العلمي والتقني للمؤسسة.

يحضر المدير العام للمؤسسة اجتماعات مجلس الإدارة بصوت استشاري، ويتولى أمانة المجلس. يمكن مجلس الإدارة الاستعانة بأي شخص من شأنه أن يفيد في المسائل المسجلة في جدول أعماله¹.

الملاحظ على التركيبة البشرية لمجلس الإدارة هو غلبة الصفة الإدارية على جل أعضائه، وتبعيتهم للوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة فضلا عن قصر مدة عهدهم، حيث يتم اختيارهم من بين مدرء الإدارة المركزية للقطاعات المذكورة سابقا، كما يتم تعيينهم بموجب قرار من الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة بناء على اقتراح من الوزراء المعنيين ومسؤولي شركة سوناطراك والصندوق الجزائري للمؤسسات الناشئة، وفي كل الأحوال لا تزيد مدة عهدهم عن ثلاث سنوات تكون قابلة للتجديد مرة واحدة، وفي حالة إنقطاع عهدهم بالإستقالة أو الوفاة أو لأي سبب آخر يتم استخلافه حسب نفس الأشكال للمدة المتبقية فقط².

- سير مجلس الإدارة : حسب المواد 11 ، 12 ، 13 ، 14 من المرسوم 20 -356 سالف الذكر يكون سير المجلس كما يلي :

- المادة 11 : يرسل رئيس مجلس الإدارة إلى كل عضو في المجلس استدعاء يوضح جدول أعمال الاجتماع، قبل خمسة عشر (15) يوما، على الأقل، من انعقاده. ويمكن أن يقلص هذا الأجل إلى ثمانية (8) أيام بالنسبة للدورات غير العادية³.

- المادة 12: يجتمع المجلس بحضور الأغلبية البسيطة لأعضائه، على الأقل.

وإذا لم يكتمل النصاب، يجتمع المجلس قانونا بعد ثمانية (8) أيام من التاريخ الأول المحدد لاجتماعه مهما يكن عدد الأعضاء الحاضرين. يتداول المجلس بالأغلبية البسيطة لأصوات الأعضاء الحاضرين. وفي حالة تساوي عدد الأصوات، يكون صوت الرئيس مرجحا. تخضع مداوات المجلس إلى موافقة الوزير الوصي⁴.

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 73 ، المادة 08، مرجع سابق، ص، 11 .

² خلاف فاتح، مرجع سابق، ص 169-170 .

³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 73 ، المادة 11، مرجع سابق، ص، 11 .

⁴ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 73 ، المادة 12، مرجع سابق، ص، 12 .

الفصل الثاني : دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية "ألجيريا فانتور "

- المادة 13 : تدون مداوات المجلس في محاضر يوقعها رئيسه وتفيد في سجل خاص مرقم ومؤشر عليه. يرسل المحضر إلى أعضاء المجلس في أجل خمسة عشر (15) يوم¹.
 - المادة 14 : يتداول المجلس في ماياتي :
 - التنظيم والتسيير العام والنظام الداخلي للمؤسسة؛
 - المخطط السنوي لتسيير الموارد البشرية والقانون الأساسي للمستخدمين وشروط دفع أجورهم؛
 - مخطط تنفيذ الاستراتيجية الوطنية في مجال ترقية وتنمية الابتكار وهياكل دعم المؤسسات الناشئة؛
 - مشروع ميزانية المؤسسة؛
 - البرامج السنوية والمتعددة السنوات المتعلقة بتطبيق ترقية الابتكار وتطوير هياكل دعم المؤسسات الناشئة وكذا الحصائل الخاصة بها؛
 - الوسائل الضرورية لترقية الابتكار وتطوير هياكل دعم المؤسسات الناشئة؛
 - مشاريع مخططات تطوير المؤسسة ذات المدى القصير والمتوسط والطويل، وسياسة الاستثمارات والتمويل المناسبة؛
 - الشروط العامة لإبرام الصفقات والعقود والاتفاقات والاتفاقيات؛
 - سياسة المناولة وعقود التسيير الخاصة بهياكل دعم المؤسسات الناشئة؛
 - أخذ المساهمات والتنازل عنها وإنشاء فروع والغاؤها واتفاقات الشراكة؛
 - قبول و/أو تخصيص الهبات والوصايا؛
 - تعيين محافظ الحسابات وفق التنظيم المعمول به؛
 - تقرير التسيير و الحصائل المالية واقتراحات تخصيص النتائج؛
 - شروط انتقاء أعضاء المجلس العلمي و التقني؛
 - كل المسائل التي يعرضها عليه المدير العام والكفيلة بتحسين عمل المؤسسة والتشجيع على إنجاز مهامها².
- المدير العام للمسرعة " ألجريا فانتور ":

يعد المدير العام الهيئة التنفيذية لمداوات مجلس الإدارة وكذا الجهة المسيرة لمسرعة الأعمال " ألجريا فانتور"، ولاشك في أن اقرار المشرع الجزائري هذا المنصب يتماشى مع التكييف القانوني الذي منحه لمؤسسة

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 73 ، المادة 13، مرجع سابق،ص، 12
² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية، العدد 73 ، المادة 14، مرجع سابق، نفس الصفحة .

الفصل الثاني : دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية "ألجيريا فانور "

ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة، وهو ما يتجلى من خلال طريقة تعيينه وإنهاء مهامه (أولاً)، وكذا المهام المسندة إليه بهذه الصفة (ثانياً)¹.

أ- **تعيين المدير العام وإنهاء مهامه** : يعين المدير العام للمؤسسة وفقاً للتنظيم المعمول به، بناءً على اقتراح من الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة. وتنتهي مهامه حسب الأشكال نفسها².

ب- **مهام المدير العام**: يتولى المدير العام للمسرّع القيام بالمهام المخولة له بموجب المادة 16 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر، والمتمثلة على وجه الخصوص في ما يأتي:

- إعداد التنظيم الداخلي للمسرّع واقتراحه على مجلس الإدارة من أجل التداول بشأنه؛
- إعداد البرامج المتعلقة بنشاط المسرّع ومخططات التنمية، فضلاً عن إعداد برامج الاستثمار وعرضها على مجلس الإدارة لمناقشتها والمصادقة عليها؛
- تمثيل المسرّع، حيث يتصرف باسمها ويوقع على التصرفات القانونية الاتفاقية، كما يمثلها أمام القضاء بصفته مدعي أو مدعى عليها، وعلاوة عن ذلك يمثلها في كافة أعمال الحياة المدنية؛
- السهر على ضمان احترام النظام الداخلي للمسرّع وممارسة السلطة الرئاسية على المستخدمين³؛
- توقيع قرارات تولية المستخدمين للمناصب بالمسرّع وكذا إنهاء مهامهم؛
- إعداد الميزانية التقديرية للمسرّع، والسهر على تنفيذها؛
- إبرام العقود والاتفاقات المتعلقة ببرنامج نشاطات المسرّع؛
- إعداد الحصائل المالية للمسرّع والتقارير السنوية للنشاط وإرسالها إلى الوزير الوصي مرفقة بتقرير محافظ الحسابات، وكذا إعداد اقتراحات تخصيص النتائج⁴.

• المجلس العلمي والتقني :

بينت المادة 18 من المرسوم التنفيذي 20-356 مهام المجلس العلمي والتقني كما يلي: "يساعد المجلس العلمي والتقني المدير العام ويبيدي رأيه التقني في برامج نشاطات المؤسسة المقترحة من مديرها العام ويساهم

¹ خلاف فاتح، مرجع سابق، ص 171.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 73، المادة 15، مرجع سابق، ص 12.

³ خلاف فاتح، نفس المرجع، نفس الصفحة.

⁴ خلاف فاتح، نفس المرجع، ص 171، 172.

الفصل الثاني : دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية "ألجيريا فانتور"

في تنسيق الأشغال وبرامج تطوير الابتكار وهيكل دعم المؤسسات الناشئة¹. يتكون المجلس من ثمانية أعضاء، وينتخب رئيسه خلال دورته الأولى من بين أعضائه لمدة ثلاث (3 سنوات) غير قابلة للتجديد. تتكون القائمة الاسمية لأعضاء المجلس العلمي والتقني التي يقترحها المدير العام للمؤسسة من كفاءات معترف بها في مجال الابتكار والمقاولاتية، ويتكون من :

- ثلاثة (3) باحثين؛
- مهندسين أو خبيرين (2) في مجال التكنولوجيات الجديدة؛
- كفاءة وطنية واحدة (1) في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال؛
- ممثل واحد (1) من بين منشئي مؤسسات ناشئة؛
- ممثل واحد (1) عن النظام البيئي للمؤسسات الناشئة. يعين الأعضاء بموجب قرار من الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة لمدة سنتين، (2) قابلة للتجديد مرة واحدة. يمكن المجلس العلمي والتقني الاستعانة بكل شخصية علمية يمكنها المساهمة الفعالة في أشغاله نظرا لمؤهلاتها في مجال المقاولاتية أو الابتكار التكنولوجي. تتكفل مصالح المؤسسة بأمانة المجلس العلمي والتقني².

حسب المادة 20 من المرسوم 20-356 يكلف المجلس العلمي والتقني بما يأتي :

- اقتراح برامج مرافقة وتكوين ومتابعة المؤسسات الناشئة داخل هيكل الدعم؛
- ضبط المعايير التقنية لقبول المؤسسات الناشئة داخل هيكل الدعم التابعة للمؤسسة؛
- ضمان تقييم ومتابعة المؤسسات الناشئة قيد المرافقة الحاملة علامة "مؤسسة ناشئة" والمشاريع المبتكرة الحاملة لعلامة "مشروع مبتكر"؛
- التقييم والمصادقة على قائمة الاحتياجات المعبر عنها من طرف المؤسسات الناشئة الحاملة علامة "مؤسسة ناشئة" وأصحاب المشاريع المبتكرة الحاملة علامة "مشروع مبتكر"، التي تدخل في تحقيق الاستثمار الأولي أو عند توسيعه؛
- إيداء الرأي في مضمون خدمات الحاضنات والمسرعات؛
- إعداد وتحيين قاعدة بيانات الشخصيات العلمية والتقنية المؤهلة للمساهمة في نشاطاته؛
- التكفل بكل المسائل العلمية والتقنية التي يعرضها عليه المدير العام³؛

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 73 ، المادة 18، مرجع سابق، ص 12 .

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 73 ، المادة 19، مرجع سابق، ص 12 .

³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 73 ، المادة 20، مرجع سابق، ص 13

الفصل الثاني : دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية "أالجيريا فانتور"

بالنسبة لمداولات المجلس فقد بينت المادة 21 من المرسوم 20-356 جلساته كمايلي: "يجتمع المجلس العلمي والتقني مرة واحدة كل شهرين (2) على الأقل، بمبادرة من رئيسه. ويعد نظامه الداخلي ويعرضه على مجلس الإدارة خلال دورته الأولى للموافقة عليه. يمكن المجلس العلمي والتقني أن يجتمع في دورة غير عادية كلما دعت حاجة المؤسسة إلى ذلك، بناء على استدعاء من رئيسه أو من المدير العام للمؤسسة¹.

ثانيا - مصادر تمويل "أالجيريا فانتور":²

تتمتع مؤسسة "أالجيريا فانتور" بموجب القانون بذمة مالية مستقلة أي ميزانية وحساب خاص بها مستقلة عن ميزانية الدولة، ومنه لها الحق في الاحتفاظ بالفائض الناتج عن عمليات التنفيذ، كما أن ذمتها المالية مستقلة عن الذمة المالية للأشخاص المكونين أو المسيرين لها (م.ت، 20-356 المادة 02)، تستفيد المؤسسة من تخصيص أولي يتم تحديده مبلغه بموجب قرار مشترك بين وزير المالية والوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة وتشتمل ميزانية المؤسسة:

- من حيث الإيرادات: مساهمات الدولة بعنوان تبعات الخدمة العمومية، العائدات المتعلقة بنشاطها والقروض المتعاقد عليها وفق للتنظيم المعمول به (م.ت 20-356 المادة 05) بالإضافة إلى الهبات والوصايا؛

- من حيث النفقات : تشمل تلك الأموال المتعلقة بالتسيير والتجهيز وكل النفقات الأخرى ذات الصلة بنشاطها(م.ت.20-356 المواد من 22 إلى 24).

ثالثا - مهام مسرعة الأعمال "أالجيريا فانتور" طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 20-356 :

تمثل مسرعة الأعمال " أالجيريا فانتور " مجموعة من الأفراد المتحمسين الذين يشجعون الشركات الناشئة والمشاريع المبتكرة لتقديم حلول مبتكرة للتحديات التي تواجهها الدولة من خلال ريادة الأعمال، وبالتالي خلق فرص عمل، وتعزيز حماية البيئة، وخلق حركة ثقافية، ودمج الأقليات في عمليات التنمية³.

و يستهدف برنامجها حاملي المشاريع المبتكرة والمتحمسين والشركات الناشئة على وجه الخصوص. من كونها قادرة على تنمية روح ريادة الأعمال، ترى التحديات على أنها فرص وفرص يجب اغتنامها.

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 73 ، المادة 21، مرجع سابق، ص، 13

² بورزيق خيرة، مرجع سابق ، ص 07-08.

³ أنظر الموقع الإلكتروني لمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة www.aventure.dz. شوهد يوم 07-06-2023 (19:23).

الفصل الثاني : دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية "ألجيريا فانتور "

تقوم مسرعة الأعمال " ألجيريا فانتور" بتوفير خدمات التمويل، التكوين وكذا التوجيه وكل ماتحتاجه المؤسسات الناشئة لبدء أعمالها، و تتمثل هذه الخدمات في الآتي:

- تقديم الدعم اللوجستي للمؤسسات الناشئة: بالرجوع إلى الفقرة الثانية من المادة 04 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر، يلاحظ أن المشرع الجزائري قد أناط بمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة، مهام تتعلق بالدعم اللوجستي للمؤسسات الناشئة التي تستقبلها، حيث تتولى تقديم ما يأتي:¹

أ- المشاركة في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية في مجال ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة : من خلال إتاحة الفرصة لتقديم مشاريع مبتكرة في المجالات ذات الأهمية الوطنية ومرافقتها حتى تصبح ناجعة اقتصاديا لاسيما في مجال التكنولوجيا الحيوية والرقمنة والصناعة الروبوتية والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية و كذا التكنولوجيا الزراعية الدقيقة، حيث تعول الحكومة على هذه الميادين في سبيل جعل الجزائر قطبا بارزا للابتكار في إفريقيا والمنطقة حسبما عبر عنه الوزير الأول يوم تدشين مسرع الأعمال " ألجريا فانتور". في إطار تنفيذ هذه الإستراتيجية، تم تكليف المسرعة بتدعيم الطاقات الوطنية في مجال هياكل دعم المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال:

- إقامة هياكل جديدة لدعم المؤسسات الناشئة في مختلف مجالات النشاط وضمان تسييرها؛

- تأطير و مرافقة الهياكل الجديدة لدعم المؤسسات الناشئة؛

- وضع برامج خاصة لإطلاق ودعم المؤسسات الناشئة التي تملئها التوجهات ذات الأولوية للدولة؛

- مرافقة عمليات رفع مستوى هياكل دعم المؤسسات الناشئة الموجودة حاليا؛

- الاحتضان وكذا التحضير التقني والمادي واللوجستي للتظاهرات الكبرى المتعلقة بترقية الابتكار والمؤسسات الناشئة في الجزائر.²

ب- المشاركة في إنشاء هياكل دعم جديدة للمؤسسات الناشئة: وذلك من أجل تعزيز القدرات الوطنية في

مجال مرافقة الشباب من أصحاب الابتكار والأفكار، الأمر الذي يؤدي إلى تحفيزهم على استحداث مؤسسات

¹ خلاف فاتح، مرجع سابق، ص 174.

² خلاف فاتح، المرجع نفسه، ص 175.

ناشئة من شأنها أن تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة، وفي هذا الإطار يتولى المسرع تسيير الأملاك المخصصة لها والتي تحصل عليها لاستغلالها، فضلا عن إعداد ومتابعة عقود النجاعة الخاصة بالخدمات التي تقدمها هيكل الدعم الموضوعة تحت مسؤوليتها، وكذا السهر على احترامها وضمن التنسيق فيما بينها، ولتحقيق ذلك يبدو من خلال نص المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر، أن المنظم الجزائري قد أتاح للمسرعة إبرام الصفقات أو اتفاقات مع الهيئات الوطنية والأجنبية والاقتراض بكل أنواعه فيما يتعلق بتدعيم وترقية المؤسسات الناشئة، وتمكينه إنجاز كل عملية صناعية وتجارية وعقارية ومنقولة ذات صلة بنشاطها ومن شأنها تعزيز تطويرها، فضلا عن قيامها بإنجاز كل عملية مالية ذات صلة بالمساهمة في رأسمال صناديق الاستثمار المخصصة للمؤسسات الناشئة، وكذا الاستعانة بالكفاءات أو الهيئات الوطنية التي تحوز على قدر كبير من الخبرة في مجال تكنولوجيا الابتكار والمقاولاتية¹.

- إعداد برامج تكوينية وتدريبية في مجال المقاولاتية لصالح أصحاب المؤسسات الناشئة :

فضلا عن الدعم اللوجستي الذي تقدمه المسرعة "ألجريا فانتور"، تتولى أيضا إعداد برامج تكوينية وتدريبية لأصحاب المشاريع المبتكرة في مجال المقاولاتية، وهو ما يتجلى من خلال ما يأتي:

أ- دور مسرعة الأعمال في إعداد وتنفيذ البرامج السنوية و المتعددة السنوات: وذلك من أجل تطوير حاضنات ومسرعات المؤسسات الناشئة بالتعاون مع مختلف المتدخلين سواء كانوا وطنيين أو أجنبين، وضمن متابعتها وتقييمها، وفي هذا الإطار يتم وضع مخططات التنمية وبرامج الاستثمار، وكذا العمل على تنفيذ الإستراتيجية الوطنية في مجال ترقية وتنمية الابتكار وتدعيم هيكل دعم المؤسسات الناشئة، فضلا عن وضع برامج سنوية ومتعددة السنوات ذات الصلة بنشاط المسرع في مجال ترقية الابتكار وتطوير هيكل دعم المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال توفير الوسائل الضرورية لترقية الابتكار وتدعيم المؤسسات الناشئة².

ب- دور مسرعة الأعمال في إعداد وتنفيذ مناهج التسريع : الواقع أنها تقوم بدور فعال في هذا الإطار، وذلك

من خلال وضع مخططات تطوير المشاريع ذات المدى القصير والمتوسط والطويل، وكذا تحديد سياسة الاستثمارات والتمويل المناسبة لها، سواء تعلق الأمر بالمؤسسات الحاملة لعلامة "مؤسسة ناشئة" وكذا كافة المشاريع المبتكرة الحاملة لعلامة "مشروع مبتكر"، فضلا عن تقدير احتياجاتهما والمصادقة على ذلك، ومن

¹ خلاف فاتح، مرجع سابق، ص 175.
² خلاف فاتح، نفس المرجع، نفس الصفحة.

الفصل الثاني : دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية "ألجيريا فانتور "

المفيد التنويه في هذا الصدد بأن الاستفادة من هذه المزايا وكذا المزايا الأخرى التي تمنحها مسرعة الأعمال " ألجيريا فانتور" يتطلب استيفاء الشروط المقررة في صلب المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة" و" مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها¹.

- تمكين الشباب من تقديم مشاريع مبتكرة ومرافقتها في إطار استحداث مؤسسات ناشئة²:

أشارت إلى هذه المهام الفقرة الرابعة من المادة 04 المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر، حيث جاء فيها أن مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة تتكفل بالمهام التالية:

- تشجيع ودعم كل مبادرة ترمي إلى ترقية وتطوير الابتكار وهياكل الدعم، وذلك بالتشاور مع مختلف قطاعات النشاط ذات الصلة؛

- المساهمة في اليقظة التكنولوجية وضمان النشر والتوزيع على مختلف الوسائط لكل معلومة ذات الصلة

بالابتكار التكنولوجي والمقاولاتية. لأجل ذلك، تتولى المسرعة وضع برامج مرافقة وتكوين ومتابعة المؤسسات الناشئة داخل هياكل الدعم، فضلا عن ضبط المعايير التقنية لقبول المؤسسات الناشئة داخل تلك الهياكل، وكذا السهر على ضمان التقييم والمتابعة المستمرين للمؤسسات الناشئة قيد المرافقة التي تحوز على علامة " مؤسسة ناشئة" أوالمشاريع المبتكرة الحاملة لوسم " مشروع مبتكر"، وفي كل الأحوال يحق لأصحاب المؤسسات الناشئة أو أصحاب المشاريع المبتكرة تقديم قائمة للاحتياجات التي تندرج في تحقيق الاستثمار الأولي أو عند توسيعه بحسب الأحوال.

لاشك في أن تمكين المؤسسات الناشئة من المرافقة من شأنه ترقية مكانتها في النسيج الاقتصادي الوطني، لاسيما وأن المشرع قد منحها مزايا جبائية محفزة، وهو مايتجلى في المادة 83 من قانون المالية لسنة 2021 التي أقرت تعديل المادة 66 من القانون رقم 20-07 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة، 2020 والتي تنص على إعفاء المؤسسات التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة" من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي أوالضريبة على أرباح الشركات لمدة أربع (4) سنوات، ابتداء من تاريخ الحصول على العلامة مع سنة إضافية في حالة التجديد، وعلاوة عن ذلك تنص الفقرة الثانية من المادة نفسها على أن تعفى من الرسم على القيمة المضافة، وتخضع للحقوق الجمركية بمعدل 5 بالمائة التجهيزات التي تقتنيها المؤسسات الحاملة لعلامة "مؤسسة ناشئة" وتدخل مباشرة في انجاز مشاريعها الاستثمارية. بهذه المثابة، يبدو أن المنظم الجزائري قد أحسن صنعا بإناطة مسرعة الأعمال " ألجيريا فانتور" مهام أساسية وفقا

¹ خلاف فاتح، مرجع سابق، ص 176 .

² خلاف فاتح، نفس المرجع، نفس الصفحة .

الفصل الثاني : دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية "ألجيريا فانتور "

للمعايير الدولية، مما يساهم في توفير نظام بيئي ملائم يستجيب لاحتياجات المؤسسات الناشئة وطموحات أصحاب المشاريع المبتكرة، الأمر الذي يمكنهم من أداء دورهم الفعال في ترقية الاقتصاد الوطني.

المبحث الثاني: برامج المسرعة وعلاقتها

" ألجيريا فانتور " كما جاء في تعريفها من خلال المرسوم التنفيذي 20-356 هي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي، هدفها الرئيسي هو دعم الشركات الناشئة من خلال برامج التسريع التي تقدمها، فهي تعمل على خلق نظام بيئي يساعد هذه الشركات. كما أن لها الحق في إقامة علاقات الشراكة مع مختلف الهيئات الوطنية والأجنبية وهو ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا المبحث.

المطلب الأول : برامج المسرعة

تقدم المسرعة العمومية " ألجيريا فانتور " برامج دعم ريادة الأعمال للشركات الناشئة النامية من خلال دمج شبكة من رواد الأعمال والخبراء.

- فيما يخص التدريب والتوجيه تقوم بتقييم الحلول التي تلبي احتياجات الأعمال على أفضل وجه وتدعم الشركات الناشئة في تطوير الشراكات التجارية، من خلال برامج التكامل المريح للجانبين وبالتالي تعد وتدريب الشركات الناشئة على ذلك.
- بالنسبة للإبتكار المفتوح تقوم المسرعة بإعداد الشركات الناشئة وتدريبها للتعامل مع الحلول والخدمات الموجهة لها من أجل تقليل التكاليف والجهود المبذولة والنتيجة المختلطة.
- تقوم بتدريب الشركات الناشئة والحاضنات والمدربين للحصول على الاعتراف والتسمية والإعفاء الضريبي وإعدادهم للحصول على الشهادات.
- توجه الشركات الناشئة ورجال الأعمال في عملية حماية الملكية الفكرية والنماذج الأولية و التمويل.
- تقدم برنامج دعم مالي للشركات الناشئة. يتضمن ذلك المراقبة والمشورة والتوجيه لفترة محددة يعمل خلالها على صقل الحجة قبل عرضها على لجنة المستثمرين.

تقدم مسرعة الأعمال " ألجيريا فانتور " مجموعة من الخدمات تتمثل في :

- مكاتب : يمكن أصحاب الشركات الناشئة وحاملي المشاريع من الاستفادة من المساحات المغلقة التي تتكامل من 1 إلى 4 مكاتب¹.
- مساحة للعمل الجماعي: لمدة شهر أو يوم أو حتى ساعة، يعمل من خلالها أصحاب المشاريع في بيئة ودية وممتعة للغاية مع جميع وسائل الراحة.

¹ أنظر الموقع الإلكتروني لمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة www.aventure.dz شوهد يوم 07-06-2023 (19:23).

الفصل الثاني : دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية "ألجيريا فانتور "

- غرف الاجتماعات والمؤتمرات : للجلسات التدريبية والاجتماعات والمؤتمرات، تتوفر غرف من 8 إلى 45 مكانًا.
- الاستضافة : تقدم صيغ توظيف أعمال محددة لرواد الأعمال.
- تقدم المسرعة خدمة البرمجيات القائمة على السحابة cloud and saas (كلاود وساس) من خلال مجموعة AWS Activate ، التي تساعد الشركات الناشئة على بناء أعمالهم وتنميتها و توسيع نطاقها باستخدام الأدوات والموارد ودعم الخبراء مجانًا.
- ميديا 360 : تقدم المسرعة لعملائها منتجات وخدمات مخصصة لاستراتيجيات التسويق و الاتصال عبر الإنترنت وخارجه، من التعريف إلى تحليل البيانات¹.

أولاً- برامج التسريع : من بين برامج مسرعة الأعمال " ألجيريا فانتور " ما يلي² :

- برنامج التفكير (ideation) : يعمل هذا البرنامج وفق مايلي :
- بعد الحصول على فكرة المشروع يساعد الفريق صاحب المؤسسة الناشئة على تأسيس ، تمويل وإطلاق بدء المشروع التجاري من مرحلة الفكرة عن طريق تدعيمها من خلال:
- تنقيح المفهوم؛
- تقديم الإرشاد؛
- تحضير عرض تقديمي؛
- التوجيه والدعم؛
- التطابق مع المستثمرين؛
- بداية التكنولوجيا(tech-start): يتناول هذا البرنامج الويب والجوال والذكاء الاصطناعي، المستثمرون والموجهون، تطوير تدريب المنتج بالكامل في مجالات تقنية متعددة. الهدف منه هو التطوير التقني للصناعات المختلفة :
- بدء التجارة الإلكترونية؛
- تمويل الشركات الناشئة؛
- الشركات الناشئة SaaS؛
- Ed Tech Startup ؛

¹ أنظر الموقع الإلكتروني لمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة www.aventure.dz شوهذ يوم 07-06-2023 (19:23).

² أنظر الموقع الإلكتروني لمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة www.aventure.dz شوهذ يوم 07-06-2023 (19:23).

الفصل الثاني : دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية "أجيريا فانتور"

- الشركات الناشئة للرعاية الصحية؛
 - البيانات الضخمة و شركات الذكاء الاصطناعي الناشئة؛
 - برنامج مشعل النار (Fire starter) : مخصص للشركات الناشئة غير المدعومة برأسمال مخاطر حتى سن ثلاث سنوات. هذا البرنامج الجديد يجذب إهتمام الكثير من الشركات الناشئة في المراحل المبكرة داخل مجتمعات المسرعات والحاضنات بالإضافة إلى تلك التي تمول ذاتيا أو بتمويل ملاك أو تمويل أولي أو جماعي كمصدر أساسي للإستثمار هدف هذا البرنامج هو تنمية الشركات الناشئة من خلال زيادة المبيعات ، تحسين التسويق الخاص بالشركة الناشئة، الدخول في أسواق جديدة وإنشاء إتصالات عالمية جديدة؛
 - الملكية الفكرية (intellectual property) : هدف هذا البرنامج هو إرشاد الشركات الناشئة إلى كيفية حماية إبداعاتهم ونماذجهم الأولية بالتعاون مع المعهد الوطني الجزائري لحماية الملكية الفكرية (inapi) فهو يسعى إلى تقديم دعم كامل لبرنامج الحماية، تمويل الإجراء الخاص بالحماية و ضمان حماية كاملة للإبداع أو الإبتكار؛
 - جمع الأموال (funds raising) : يهدف هذا البرنامج إلى إعداد أصحاب الشركات الناشئة لتقديم عرض تقديمي وتوصيلهم بالمصادر المحتملة للإستثمار أو التمويل¹؛
- ثانيا- عملية تطبيق برنامج التسريع في مسرعة الأعمال " أجيرو فانتور"² : تتميز عملية تطبيق برنامج التسريع بما يلي:
- لا توجد رسوم للتقديم بالنسبة للمشاريع المشاركة في برامج التسريع؛
 - يمكن إعادة تقديم طلب إلى برنامج التسريع بالنسبة للذين خضعوا لبرنامج تسريع في السابق شريطة أن تكون الشركة قد حققت تقدما واضحا منذ الطلب السابق؛
 - للمشاركة في برنامج التسريع يكفي الشركات أو أصحاب المشاريع فقط ملء النموذج بطريقة جيدة؛
 - تتلقى الشركات التي تشارك في برنامج التسريع استشارات نومصمة بنسبة 100% من محترفين متمرسين يحددون حواجز نمو الشركات وفرصها، ثم ينفذون خدمات محددة لدعم نموها (أكثر الخدمات شيوعاً هي تحسين نموذج الأعمال، واستراتيجية النمو، والاستعداد للاستثمار، واستراتيجية التأثير)؛

¹ أنظر الموقع الإلكتروني لمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة www.aventure.dz شوهد يوم 07-06-2023 (19:23).

² أنظر الموقع الإلكتروني لمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة www.aventure.dz شوهد يوم 07-06-2023 (19:23).

الفصل الثاني : دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية "ألجيريا فانتور "

- يمكن التقديم لبرنامج التسريع إذا لم يكن المقر الرئيسي للشركة في الجزائر بشرط يجب أن يكون للشركة تأثير في المنطقة. إذا كانت الشركة تعمل خارج الجزائر ولكنها تتوسع في المنطقة، فقد تفكر المسرعة أيضاً في العمل معها؛
- لا يمكن التقديم لبرنامج التسريع إذا لم يكن لدى صاحب الفكرة شركة ناشئة أو ملصق مشروع مبتكر لأن هذه الشركات يجب أن يتم تصنيفها للقبول في برامج التسريع؛
- لا يجب أن تدرج الشركة المتقدمة لبرنامج التسريع في قطاع معين فالمسرعة ترحب بجميع المشاريع من جميع القطاعات؛
- يتميز القبول في برامج المسرعة بالانتقائية الشديدة في اختيار الشركات الناشئة على أساس متين والتي يمكن لمؤسسيها الاستفادة من برامجها للحصول على بذرة صلبة حتى بالنسبة للشركات التي تحصلت على تمويل
- يمكن التقديم لبرامج المسرعة بالنسبة لحاملي المشاريع الموسومة حتى للذين لا يملكون نموذج عمل أولي¹.

ثالثاً- التزامات برنامج التسريع :

- يمكن المشاركة في برنامج مسرعة الأعمال " ألجيريا فانتور " وبرامج أخرى في نفس الوقت؛
- إذا قام صاحب المشروع أو الشركة الناشئة بترك برنامج التسريع جزئياً، يمكن لشريكه التجاري تولي منصبه في البرنامج بشرط أن يقوم بنقل كل شيء إلى شريكه².

رابعاً- مواصفات برنامج التسريع:

- لا تحصل مسرعة " ألجيريا فانتور" على حصة في الشركة؛
- المسرعة تأخذ في الاعتبار عمل وجهود فريق الشركة الناشئة بأكمله؛
- تقدم المسرعة جميع التسهيلات لابتكار رواد الأعمال من خلال الوصول على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، والإقامة لما يصل إلى 32 شركة ناشئة في وقت واحد، و 72 محطة عمل، و مجموعة من المكاتب، و منطقة العصف الذهني، و صناديق ThinkTank، وقاعة المؤتمرات، و إنترنت احتياطي عالي السرعة، و واي فاي، وطابعات وفاكس، ومجهزة بالكامل ومطبخ ومرافق أخرى³.

¹ أنظر الموقع الإلكتروني لمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة www.aventure.dz شوهد يوم 07-06-2023 (19:23).

² أنظر الموقع الإلكتروني لمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة www.aventure.dz شوهد يوم 07-06-2023 (19:23).

³ أنظر الموقع الإلكتروني لمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة www.aventure.dz شوهد يوم 07-06-2023 (19:23).

خامسا- نتائج برنامج التسريع :

من بين النتائج المترتبة عن برامج التسريع خطط التمويل حيث يتدخل المستثمرون وصناديق الإستثمار في تمويل الشركات الناشئة الخاضعة لبرنامج التسريع :

- المستثمرون الملائكيون: إن الاستثمار الملائكي هو شكل من أشكال تمويل رأس المال من المستثمر الملائكي الذي هو فرد ذو ثروة كبيرة يوفر التمويل مقابل ملكية مركز حقوق الملكية في الشركة في مراحل مبكرة؛

- أصحاب رأس المال الاستثماري: رأس المال الاستثماري (VC) هو مستثمر في الأسهم الخاصة يوفر رأس المال للشركات ذات إمكانات نمو عالية مقابل حصة في الأسهم. قد يكون هذا التمويل للمشاريع الناشئة التي ترغب في التوسع ولكن ليس لديها إمكانية الوصول إلى أسواق الأسهم؛

- الصندوق الجزائري للشركات الناشئة (ASF) : هو شركة استثمار رأسمالي ، مهمتها هي تطوير النظام البيئي لريادة الأعمال والابتكار في الجزائر من خلال تقديم خدمات التمويل التي تلبي احتياجات الشركات الناشئة¹.

المطلب الثاني: علاقات المسرعة

أبرمت مسرعة الأعمال " ألجيريا فانتور منذ تأسيسها العديد من الإتفاقيات مع هيئات مختلفة منها عمومية أو خاصة، وطنية أو أجنبية، أكاديمية وصناعية... إلخ. كما قامت في إطار نشاطاتها الهادفة إلى التعريف بالعمل المقاولاتي في الوسط الجامعي والمهني بالقيام بعدة نشاطات وأيام تكوينية.

أولا: إتفاقيات الشراكة والتعاون:

- إتفاقية الشراكة مع شركة شلمبرجير (schlumberger): تم يوم 11 ماي 2022 الإعلان عن عقد شراكة بين ألجيريا فانتور ممثلة من طرف السيد سيد علي زروقي المدير العام وشلمبرجير العالمية المتخصصة في تقديم الحلول الرقمية في مجالات الطاقة ممثلة من طرف السيد رضا كلكولي، المدير العام لشلمبرجير شمال إفريقيا، بحضور الوزير المنتدب لاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، السيد ياسين المهدي وليد والسيد سيد أحمد كريم رئيس غرفة التجارة الجزائرية الامريكية. حيث يطمح الشريكان من خلال هذه

¹ أنظر الموقع الإلكتروني لمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة www.aventure.dz شوهد يوم 07-06-2023 (19:23).

الفصل الثاني : دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية "ألجيريا فانتور"

الاتفاقية إلى التعاون في مجالات البحث والابتكار وكذلك العمل على تجسيد برنامج دعم لصالح الشركات الناشئة من شأنه أن يسمح بتطوير المهارات الإدارية و التقنية، التي تقوم ألجيريا فانتور بتسريعها في قطاع الطاقة بالإضافة إلى التحويل الرقمي للقطاع وكجزء من هذه الشراكة، فقد تم تنظيم حدث " North Africa Energy Tech Conference " من طرف شلمبرجير مع ألجيريا فانتور من 23 إلى 26 ماي 2022 في المركز الدولي للمؤتمرات بالجزائر العاصمة. ركز هذا المؤتمر الأول على موضوع التحول الرقمي لقطاع الطاقة¹.

- توقيع اتفاقية بين "ألجيريا فانتور" والصندوق الدولي لمساعدة المؤسسات المصغرة:

وقعت المسرعة العمومية للشركات الناشئة "ألجيريا فانتور" والصندوق العالمي لمساعدة المؤسسات المصغرة (Small Enterprise Assistance Funds SEAF) " على اتفاقية تتضمن انشاء صندوق استثمار تحت تسمية " الصندوق الجزائري للابتكار"، بقيمة 80 مليون دولار، أي 11 مليار دج. ووقع الاتفاقية المدير العام لألجيريا فانتور، سيد علي زروقي، ومدير الاستثمارات بالصندوق العالمي، هوبرتس فان دار فارت، بحضور وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد. و تنص هذه الاتفاقية على إنشاء صندوق جزائري للابتكار كمؤسسة للاستثمار الجزائري طبقا للتشريع الساري بالجزائر. و في تدخله على هامش توقيع هذه الاتفاقية، أكد السيد وليد أن الصندوق العالمي "صندوق مساعدة المؤسسات المصغرة" يعتبر من بين أهم صناديق الاستثمار في العالم الذي يهتم على وجه أخص بالاقتصادات الناشئة، موضحا أن الاستثمار المقرر في هذه الاتفاقية الموقعة مع ألجيريا فانتور لإنشاء الصندوق الجزائري للاستثمار يبلغ 80 مليون دولار.

و أوضح الوزير أن 60 مليون دولار ستخصص لتمويل الشركات الناشئة بالجزائر، في حين 20 مليون دولار المتبقية ستوجه لتمويل توسيع هذه الشركات الناشئة عالميا، مذكرا أن هدف دائرته الوزارية وألجيريا فانتور يكمن في جلب رأس المال الأجنبي لاسيما تمويل المؤسسات التي لها امكانية نمو قوية عالميا. من جهة أخرى، أوضح الوزير أن الهدف من هذه الاتفاقية يكمن خاصة في الولوج من خلال شبكة SEAF إلى شبكات مختلف البلدان والحصول على مرافقة ذات نوعية، خاصة من طرف خبراء من كل أنحاء العالم، متمنيا أن التعاون مع الولايات المتحدة و الصندوق العالمي لمساعدة المؤسسات المصغرة يتطور بما يفيد أكبر عدد من الشركات الناشئة الجزائرية. خلال كلمته، أشار السيد فان دار فارت أنه لمس منذ سنتين، أي منذ انشاء وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، ديناميكية متزايدة في المنظومة المقاولاتية

¹ أنظر للموقع الإلكتروني www.solarabic.com تم النشر بتاريخ: 2022-05-15 شوهذ يوم 2023-06-07 (19:23).

الفصل الثاني : دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية "ألجيريا فانتور "

الجزائرية بقدرات معتبرة تكمن في مواهب وكفاءات في مجال الهندسة والتكنولوجيا و هو ما يبين القدرات الحقيقية للجزائريين. كما عبر مسؤول الصندوق الأمريكي عن افتخاره بهذه الاتفاقية الموقع عليها مع "ألجيريا فانتور" ومع الوزارة، معربا عن أمله في أن تتبع هذه الشراكة بتعاون قوي بين الطرفين. بدوره اعتبر السيد زروقي أن هذه الاتفاقية تشكل قفزة معتبرة للأمام في ما يخص استقطاب المستثمرين الأجانب للمؤسسات الناشئة في الجزائر في مختلف المجالات ذات امكانية نمو قوية، كما ستمثل قفزة نوعية لتعزيز دور المؤسسات الناشئة في التطور الاقتصادي الوطني. للإشارة تعد SEAF من أكبر مديري صناديق الاستثمار في العالم، متواجد في أكثر من 30 بلدا حول العالم بخبرة تفوق 32 سنة في هذا المجال¹.

توقيع اتفاقية بين "ألجيريا فانتور" وشركة غوغل : بتاريخ 16 جوان 2022 أمضت مسرعة المؤسسات الناشئة "ألجيريا فانتور" و"غوغل للمؤسسات الناشئة" بمنطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا وتم إمضاء الاتفاقية من طرف المدير العام لـ "ألجيريا فانتور"، سيد علي زروقي، و مسؤول علاقات المطورين بـ "غوغل للمؤسسات الناشئة" بمنطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا، سليم عبيد.

تهدف الاتفاقية إلى :

- تأطير و تدريب أكبر عدد ممكن من الشركات الناشئة و تلبية طلبهم المتزايد على التكوين؛
- تمكين المؤسسات الناشئة من التعرف والاطلاع على التكنولوجيات الحديثة و استعمال تكنولوجيات -غوغل- لإنجاح مشاريعهم؛
- تسمح للمؤسسات الناشئة بالتدرب من طرف خبراء عالميين وتطوير مهاراتهم؛
- تكوين و تدريب مائة مؤسسة ناشئة خلال السنة الجارية مع السعي الى الرفع من عدد المستفيدين في السنوات المقبلة².

توقيع اتفاقية بين "ألجيريا فانتور" وشركة "موننتور غايت": بتاريخ 16 جوان 2022 أبرمت "ألجيريا فانتور" اتفاقية اطار مع شركة "موننتور غايت"، و هي شبكة حاضنة و مسرعة للمؤسسات الناشئة متواجدة في أكثر من 18 دولة عبر العالم. وأمضيت الاتفاقية من طرف المدير العام لـ "ألجيريا فانتور" و ممثل شركة "موننتور غايت"، محمد سري، تحت إشراف الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف باقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة. تهدف الاتفاقية إلى:

¹ أنظر للموقع الرسمي لوكالة الأنباء الجزائرية www.aps.dz تم النشر يوم: 26-01-2023 (08:49) شوهد يوم : 11-06-2023 (11:27).

² أنظر للموقع الرسمي لوكالة الأنباء الجزائرية www.aps.dz تم النشر يوم: 16-06-2022 (16:02) شوهد يوم : 11-06-2023 (11:27).

الفصل الثاني : دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية "ألجيريا فانتور "

- تسمح للمؤسسات الناشئة بالوصول للعالمية وتكوين مقرات لها في العديد من الدول لتصدير منتجاتها وخدماتها بفضل التأطير الذي تقدمه هذه الشبكة؛
 - تسمح للشركات الناشئة بتقديم منتجاتها وخدماتها للخارج عبر هذه الشبكة من خلال انشاء فروع لها في الخارج وكذلك استقطاب المستثمرين للعمل مع المؤسسات الناشئة بالجزائر.
 - تطوير مجموعة من البرامج تمكن المؤسسات الناشئة من الاستفادة من الخبرات العالمية وتدعيم الشباب الجزائري في الولوج لبعض البلدان المتواجدة فيها هذه الشبكة بهدف تمكينهم من اكتساب مهارات و خبرات و إزالة العوائق مما سيمكنهم للوصول لأقصى طموحاتهم¹.
- توقيع اتفاقية بين " ألجيريا فانتور" وشركة "هواوي الصينية :

وقعت يوم الإثنين 12 سبتمبر 2022 مُسرعة " ألجيريا فانتور" على اتفاق شراكة مع مؤسسة "هواوي" لغرض إطلاق برنامج Spark الداعم للمؤسسات الناشئة الجزائرية، إذ يهدف البرنامج إلى مساعدة المؤسسات الناشئة على النمو، وتمكينها على المشاركة في الصالونات الدولية من أجل منحهم المزيد من الفرص على المستوى العالمي. كما يوفر البرنامج موارد سحابية مجانية (Cloud) وتدريباً تقنياً ودعمًا متخصصاً للمؤسسات الناشئة المؤهلة، مع تمكينها من الولوج إلى شبكة عالمية من المستثمرين والصناديق الاستثمارية العالمية².

توقيع اتفاقية بين " ألجيريا فانتور" وصندوق الاستثمار الجزائري:

وقعت يوم 10 ماي 2022 كل من المدير العام للمسرعة " ألجيريا فانتور" سيد علي زروقي و المدير العام لصندوق الاستثمار الجزائري (AIF) الحسين جمال بحضور وزير المالية عبد الرحمان راوية و الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة ياسين المهدي وليد، على إتفاقية في إطار تنويع آليات تمويل المؤسسات الناشئة ومرافقتها. وأشار السيد وليد الى أن هذه الإتفاقية ستسمح للمؤسسات الناشئة التي بلغت مستوى معين من النضج من خلال رقم أعمال هام بالاستفادة من تمويل ثانٍ معتبر قد يبلغ 1.5 مليار دينار أي عتبة تمويل تفوق تلك التي يضمنها صندوق المؤسسات الناشئة الجزائري (ASF) و التي تقدر بـ 20 مليون دينار كأقصى حد³.

¹ أنظر للموقع الرسمي لوكالة الأنباء الجزائرية www.aps.dz تم النشر يوم: 26-01-2023 (08:49) شوهد يوم : 11-06-2023 (11:27).

² أنظر للموقع الرسمي لوكالة الأنباء الجزائرية www.aps.dz تم النشر يوم: 26-01-2023 (08:49) شوهد يوم : 11-06-2023 (11:27).

³ أنظر للموقع الرسمي لإخبارية الجزائر أون لاين www.eldjazaironline.dz تم النشر يوم: 10-05-2022 شوهد يوم : 11-06-2023 (10:08).

الفصل الثاني : دراسة حالة لمسرعة الأعمال العمومية "ألجيريا فانتور "

كما قامت المسرعة العمومية للمؤسسات الناشئة " ألجيريا فانتور " بالتنسيق مع المديرية العامة للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي (DGRSDT) بتنظيم أكبر حملة للتكوين في ريادة الأعمال والمقاولاتية لفائدة أكثر من 100.000 طالب عبر كامل التراب الوطني. حيث هدفت إلى التحسيس والشرح والإجابة عن مختلف التساؤلات و الإنشغالات التي تتلخص فيما يلي:¹

- التمييز بين الشركة الناشئة و الشركات المصغرة ؛

- كيفية الحصول على وسم " المشروع المبتكر " و وسم " مؤسسة ناشئة " ومزايا الوسم؛

- كيفية إطلاق المؤسسة الناشئة؛

- ترقية روح المقاولاتية في الأوساط الأكاديمية من خلال إنشاء نظام إيكولوجي تدعمه (الحاضنات، وحاملي المشاريع المبتكرون ، والشركات الناشئة)؛

- إرساء برنامج توعوي مؤثر على جميع مؤسسات التعليم العالي، للتدريب والتأهيل لحاملي المشاريع المستقبلية من الطلبة الجامعيين عبر مراحل مختلفة: التدريب في المقاولاتية، الاحتضان، والتسريع للمؤسسات الناشئة، وكذا تقديم الدعم)؛

- تدريب المدربين في مختلف المجالات المستخدمة في تطوير الحاضنات الجامعية؛

- تمويل ودعم مخابر التصنيع والعمل على ضمان إنفتاحها على المحيط الإجتماعي والاقتصادي.

كما قامت المسرعة بالإمضاء على مجموعة من مذكرات التفاهم مع وزارات مختلفة ، كذلك تنظيم محاضرات عديدة من بينها محاضرة جمعت نخبة من علماء الجزائر القادمين من مختلف جهات العالم والمشاركة في الكثير من التظاهرات الوطنية والدولية على غرار الصالون الدولي للمؤسسات الناشئة والابتكار بإيطاليا.

¹ أنظر للموقع الرسمي لوكالة الأنباء الجزائرية www.aps.dz تم النشر يوم: 2023-01-26 (08:49) شوه يوم : 2023-06-11 (11:27).

خلاصة الفصل

من خلال كل ماسبق، نخلص إلى أن مسرعة الأعمال " ألجريا فانتور " مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي و تجاري، أناط بها المشرع مهمة تنفيذ السياسة الوطنية في مجال ترقية و تسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة، لاسيما منها الحاضنات والمسرعات وكذا تطوير الابتكار، ولهذا الغرض أحاطها المرسوم التنفيذي رقم 20-356 بإطار قانوني أضيف عليها وصف المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري.

وعلاوة على ذلك منحها تنظيما يتلاءم مع دورها، وهو ما يتجلى من خلال هيكلتها التي تتشكل من هيئة مداولة تتمثل في مجلس الإدارة وهيئة تسيير و تنفيذ هي المدير العام، و بالنظر إلى الطابع العلمي و التقني للمسرعة فقد دعمها المشرع بهيئة استشارية يطلق عليها تسمية المجلس العلمي والتقني، الأمر الذي مكنها من أداء المهام المنوطة بها في مجال ترقية المؤسسات الناشئة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لكن على الرغم من أهمية هذا الدور إلا أن فعاليتها تظل رهن النقائص و الثغرات التي لا تزال تقف عائقا أمام فعالية دورها.

خاتمة

الخاتمة

تعتبر مسرعات الأعمال بمثابة وسيلة فعالة، تهدف أساساً إلى دعم أصحاب المشاريع المقاولاتية، من خلال توفير بيئة متكاملة من الخدمات تعمل على تسريع نمو هذه المشاريع وزيادة فرص نجاحها، فهي بذلك تلعب دوراً هاماً في تنمية المجتمع على مختلف الأصعدة.

من خلال هذه الدراسة تم التطرق لموضوع مسرعات الأعمال ودورها في دعم المشاريع المقاولاتية وذلك بالإجابة على الإشكالية المطروحة والمتمثلة في معرفة الدور الذي تلعبه مسرعات الأعمال في عملية دعم المشاريع المقاولاتية وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج.

نتائج البحث: من خلال دراسة موضوع دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع المقاولاتية توصلنا إلى النتائج التالية :

- تلعب مسرعات الأعمال أهمية كبيرة في دعم المشاريع والشركات الناشئة، وبالتالي تعمل على ترقية الإقتصاد الوطني من خلال خلق ديناميكية كبيرة في المجال المقاولاتي وما يترتب عليه من آثار إيجابية، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.
- تقدم مسرعات الأعمال حزمة متكاملة من الخدمات للشركات المنخرطة في برامج التسريع لديها والتي تقبل بشروط إنتقائية شديدة، تتمثل هذه الخدمات في تقديم الدعم اللوجيستي والمساهمة في تمويل مبدئي للشركات التي تملك منتج نهائي أو شبه نهائي وكذا المساعدة في تسويق منتجاتها. كما تقدم مسرعات الأعمال الدعم المالي للشركات الناشئة من خلال ربطها بمصادر التمويل المختلفة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.
- تقدم مسرعة الأعمال العمومية " ألجيريا فانتور " مساهمات إستشارية كبيرة لأصحاب الشركات الناشئة تساهم بشكل كبير في زيادة نجاح هذه الشركات وهو ما يتجلى من خلال المكانة التي حققتها الكثير من الشركات الناشئة في المنافسات الدولية المختلفة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

أهم التوصيات:

- من خلال الدراسة والنتائج المستخلصة وجب تقديم مجموعة من التوصيات:
- أهمية الإسراع في وضع إطار قانوني واضح ينظم علاقة المسرعة بالمؤسسات الناشئة.
- ضرورة تعزيز التكوين المتخصص والمستمر لأعضاء مجلس الإدارة وكذا أعضاء المجلس العلمي والتقني، من

الخاتمة

خلال ربط التعاون مع الدول والهيئات الرائدة في مجال تسيير مسرعات الأعمال، فضلا عن أهمية وضع إستراتيجية عمل دقيقة من شأنها إضفاء النجاعة والفعالية على أداء المسرعة.

- الحاجة إلى انفتاح المسرعة على كافة الجهات الفاعلة في مجال ريادة الأعمال والابتكار كالبنوك والهيئات الدولية ذات الصلة، وكذا التعريف به في أوساط أصحاب المشاريع المبتكرة وحاملي الأفكار، وحثهم على الانخراط فيه من أجل الاستفادة من المزايا الكثيرة التي يوفرها للمؤسسات الناشئة.
- توسيع التركيبة البشرية لمجلس إدارة المسرعة لتشمل ممثلين عن الجمعيات الناشطة في مجال ريادة الأعمال والابتكار، وذلك في إطار مقارنة تشاركية بناءة.
- الإسراع في استحداث بوابة إلكترونية للمسرعة تتضمن قاعدة بيانات رقمية تتوفر على كافة المعلومات المتعلقة بأصحاب المشاريع وكذا المتعاملين الوطنيين والأجانب، ومختلف الأطراف الفاعلة المرافقة لأصحاب المؤسسات الناشئة، في إطار مسرعة الأعمال العمومية "ألجريا فانتور".
- استحداث هيكل جهوية ومحلية لمسرعة الأعمال "ألجريا فانتور"، وذلك من أجل تقريبها من أصحاب المؤسسات الناشئة والأفكار المبتكرة على مستوى كافة ولايات الجمهورية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولا - الكتب :

- علاء عباس، محمد السلامي، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، دارالتعليم الجامعي، ط1، الإسكندرية، مصر، 2018.

- مزهر شعبان العاني وآخرون، إدارة المشروعات الصغيرة - منظور ريادي تكنولوجي - ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.

ثانيا - الأطروحات و الرسائل :

- الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه في تخصص علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015.

- أمال بعبط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر - واقع وآفاق - أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2017.

- بوعافية بوبكر، المقاولاتية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية، أطروحة دكتوراه في المقاولاتية والتنمية المحلية، جامعة الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2022. ميساوي عبد الباقي، عوامل تطوير ريادة الأعمال في الجزائر، أطروحة دكتوراه في إدارة المنظمات، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2020.

- حادة عمراوي، تأثير الديناميكية الاجتماعية والتنظيمية على المقاولاتية الشبابية في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، سطيف، الجزائر.

- شنيخر أسماء، دور هياكل الدعم والمرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه في إدارة وتسيير المنظمات، جامعة غرداية، الجزائر، 2022.

- عماد الدين علي محمد الفقير، أثر ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغيرة، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في إدارة الأعمال، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2017.

- ميساوي عبد الباقي، عوامل تطوير ريادة الأعمال في الجزائر، أطروحة دكتوراه في إدارة المنظمات، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2020.

- داليا أحمد محمد يونس واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة مذكرة ماجستير في إقتصاديات التنمية، جامعة غزة، 2017.

- بشرى طيور، دور هيئات الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية في الجزائر، مذكرة ماستر في تخصص المحاسبة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2019.

قائمة المراجع :

- صالح مدور، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعين، مذكرة تخرج ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019.
- عابد حدة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية، مذكرة ماستر في تخصص المالية والمحاسبة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2017.
- ميمون أمير عبد القادر، فراحاتية أحمد، دور حاضنات الأعمال في دعم وإنشاء المشاريع المقاولاتية في الجزائر، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 2022.
- نور الهدى ساحلي، عائشة فقريش، دور هيئات الدعم في تمويل المشاريع المقاولاتية في الجزائر، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 2020.

ثالثا - الدوريات والملتقيات:

- بن خديجة منصف، عبید وهيبة، المشاريع المقاولاتية البيئية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 03 العدد 04، جامعة سوق أهراس، جامعة سطيف، الجزائر، 2019.
- بورزيق خيرة، مؤسسة ألجيريا فانتور كجهاز جديد لترقية وتسيير هياكل دعم الشركات الناشئة، مجلة الدراسات الأكاديمية، المجلد 03، العدد 04، جامعة الطاهر مولاي، سعيدة، الجزائر، 2021.
- خذري توفيق، حسين الطاهر، المقاوله كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية: المسارات والمحددات، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، الجزائر، 2013.
- خلاف فاتح، أثر مسرعات الأعمال على دور المؤسسات الناشئة: "ألجيريا فانتور" أنموذجا قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي رقم 356/20، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل (الجزائر)، مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، المجلد 06 / العدد 04، (2021).
- فرج الله أحلام، واقع منصات رواد الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
- نورالدين بوالشرش، المقاولاتية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 02 العدد 01 (2020)، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر.
- محمد سليم قلالة، المقاوله النسائية إطار نظري ومفاهيمي، المؤتمر الرابع لمنظمة المرأة العربية، المقاوله وريادة الأعمال النسائية في العالم العربي - قيادة وتنمية - من 25 إلى 27 فبراير 2013 بالجزائر، المجلد الثاني، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2014.

قائمة المراجع :

رابعاً - القوانين و المراسيم :

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 55، مرسوم تنفيذي رقم 01-282 المؤرخ في 24-09-2001، المادة 01.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 32، المرسوم التنفيذي رقم 165-05 مؤرخ في 03-05-2005، المادة 01.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 52، الصادر في 11 سبتمبر 1996.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 73، مرسوم تنفيذي رقم 20-356 مؤرخ في 30 نوفمبر 2020.

خامساً - التقارير، المقالات والمطبوعات البيداغوجية:

- التقرير الثالث - دليل مسرعات الأعمال - كل ما تحتاجه لبناء مسرعة أعمال ناجحة ، تم النشر على الموقع الإلكتروني www.sians.sa في أوت 2020.
- أحمد الشميمري، المقالات ريادة الأعمال، جامعة الملك سعود، الرياض، تم النشر على الموقع الإلكتروني www.edarah.net بتاريخ 07 أكتوبر 2021.
- زيتوني هوارية، مطبوعة بيداغوجية في مادة المقالات، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، 2021-2022.
- محمد قوجيل، مطبوعة دروس في مقياس المقالات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2017.

سادساً - المواقع الإلكترونية :

- الموقع الرسمي لمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة " ألبيريا فانثور " <http://www.aventure.dz>
- الموقع الرسمي لوكالة الأنباء الجزائرية <http://www.aps.dz>
- الموقع الرسمي لوكالة الأنباء الجزائرية <http://www.eldjazaironline.dz>
- <http://www.falak.sa>
- <http://www.howdo.com>
- <http://www.solarabic.com>
- <http://www.howdo.com>
- <http://www.wikipedia.org>